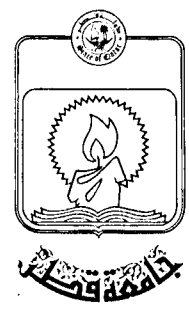


مكتبة السيد
قس البيات



مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية

السنة الرابعة والعشرون

العدد الرابع والعشرون

خريف ٢٠٠١

تطور الخصائص التعليمية للسكان
في المملكة العربية السعودية

- دراسة سكانية تحليلية مقارنة -

د. رشود بن محمد الخريف

قسم الجغرافيا - كلية الآداب

جامعة الملك سعود

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -

د. رشود بن محمد الخريف

قسم الجغرافيا - كلية الآداب

جامعة الملك سعود

ملخص البحث :

نظراً لدور التعليم الأساسي في تحسين وضع الإنسان، ورفع مستوى معيشته ونوعية حياته، ولما له من ارتباط وثيق بالمتغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التعليمية للسكان بشكل عام، مع التركيز على إبراز مستويات الأمية وتباينها المكاني، وتفاوتها العمري والنوعي، والكشف عن المتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة فيها، بشكل خاص. واعتمد تحقيق ذلك على العديد من مصادر البيانات، ومن أبرزها: المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ، بالإضافة إلى تعداد السكان في المملكة لعامي ١٣٩٤هـ، و١٤١٣هـ. وبناء عليه، أظهرت الدراسة أن الأمية شهدت انخفاضاً كبيراً، من مستويات مرتفعة تصل إلى ٦٥٪ إلى مستويات معقولة مقارنة بالدول الأخرى، حيث أصبحت لا تتجاوز نسبة الأمية ١٨٪ في عام ١٤١٩هـ. وانخفضت نسب الأمية بين السعوديين وغير السعوديين من ٦٧٪ و ٥٣٪ في عام ١٣٩٤هـ إلى ٢٠٪ و ١٣٪ في عام ١٤١٩هـ على التوالي. كما كشفت الدراسة عن وجود تباين كبير في تلك الخصائص بين المناطق سواء في نسب الأمية أو في نسب

التعليم. ففي حين تنخفض نسبة الأمية في الشرقية والرياض، فإنها ترتفع نسبياً في معظم المناطق، وخاصة في الأطراف الشمالية والجنوبية. وعلى الرغم من ارتباط هذا التباين المكاني بالعديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، كنسبة النوع، والعمر الوسيط، ونسب كبار السن، والعاملين في الزراعة، ومعدلات الهجرة الداخلية، إلا أن متغير «نسبة التحضر» هو أبرز المتغيرات المفسرة لهذا التباين الجغرافي في نسب الأمية. وكذلك، كشفت الدراسة عن أنه على الرغم من تناقص الفروق في الحالة التعليمية بين الذكور والإناث خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه لا يزال هناك فرقاً كبيراً بين النوعين. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن نسب الأمية ترتفع بين كبار السن، وتنحسر بين الشباب وصغار السن، بدرجة كبيرة جداً، مما يعكس الجهود المبذولة في هذا المجال. وبناء عليه، فإنه من المتوقع أن تشهد ظاهرة الأمية انحساراً كبيراً خلال السنوات القليلة القادمة، خاصة مع تزايد معدلات الالتحاق بالتعليم لكلا النوعين. وأخيراً تمخضت الدراسة عن العديد من التوصيات ذات العلاقة بالتعليم.



**Educational Characteristics of the Population
of Saudi Arabia:
A Study in Population Geography**

Dr. Rshood M. Khraif
Associate Professor
College of Arts - King Saud University

Abstract:

This study aims to understand the educational status of the population of Saudi Arabia in general, and present the spatial variation of illiteracy rates in particular. It also examines the age-sex differentials and attempts to explain the spatial variation in terms of demographic, social, and economic variables.

The study shows a sharp decline in the overall illiteracy rates, from high levels (60%) to relatively reasonable levels (18%) in 1999. The illiteracy rates have also declined from 67% for Saudis and 53% for Non-Saudis in 1974 to 20% and about 13% in 1999 respectively. It is also found that there are clear patterns of spatial variations. That is to say, the illiteracy rates vary from one administrative area to the other, with low levels being observed in Riyadh and the Eastern Province, while high levels are in the northern and southern parts of the country. Among several variables that are found to be strongly correlated with illiteracy rates, the urbanization level in the administrative area is the sole variable that explains most of spatial variations in illiteracy.

It is also found that despite the narrowing gap between males and females in terms of their educational attainment, the gap is

apparently still too large! Fortunately though, it is noticed that illiteracy rates are very low among the young people, but tend to be very high among older people, and especially among females. This could mean, however, that illiteracy is expected to sharply decline in the near future, especially with the rising school enrolment rates for the both sexes.



أولاً: موضوع الدراسة وأهميته

لا يعتمد تقدم الأمم والشعوب على الموارد الطبيعية فقط، بل يتعداه إلى تنمية الموارد البشرية أيضاً. فعلى الرغم من أهمية الثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية، إلا أن الثروة البشرية لا تقل أهمية أو شأناً في تنمية المجتمعات وتطويرها، ومن ثم الاستفادة من مواردها وثرواتها الطبيعية بالشكل الفعال. وهذا يؤكد على أهمية التعليم، ويدعو إلى ضرورة الاستمرار في زيادة المعارف وتطوير المهارات لدى أفراد المجتمع. ولم يكن هذا - في الحقيقة - بجديد، فقد عُرف منذ وقت مبكر دور التعليم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ووضع المرأة، والصحة، وحجم الأسرة؛ وتم تأكيد هذا الدور من خلال العديد من الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات. ولعل من آخرها مؤتمر السكان والتنمية (ICPD) الذي عُقد في القاهرة في عام ١٩٩٤م.

والخصائص التعليمية هي من المؤشرات المهمة لمستويات التنمية الاجتماعية، ومقياس للتطور الثقافي والاجتماعي، بل إن التعليم هو أحد الأهداف الرئيسة للتنمية في جميع البلدان. ^(١) وهو - في الوقت نفسه - أحد العوامل المؤدية إلى نجاحها وقطف ثمارها. كما أن التعليم هو الوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أي أمة الإسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع نفسها على خارطة الحضارة الإنسانية. لذلك فلا غرابة أن نسمع معالي وزير المعارف في المملكة العربية السعودية يردد عبارة: «وراء كل أمة عظيمة، تربية عظيمة». وعلى العكس من التعليم، فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من أسباب التخلف (صابر، ١٩٨٧م). لذلك «ليس هناك أخطر من الأمية كمرض اجتماعي عضال، حيث تنشأ معه وترتبط به كثير من العلل والأمراض الاجتماعية، ومن ثم فلا غرابة أن تلقى الأمية اهتماماً فائقاً من كافة الدول» (أبو العطا، ١٩٩٧م: ٩). فعلى سبيل المثال، تُشير الأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السابعة (١٤٢٠-١٤٢٥هـ) في المملكة إلى ضرورة «التوسع في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بهدف القضاء على

الأمية وفق خطة زمنية محددة». كما ينص الأساس الاستراتيجي الثامن على «تطوير مخرجات التعليم بما يتفق والشريعة الإسلامية واحتياجات المجتمع، ومتطلبات التنمية» (الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ١٤٢٠هـ).

وتؤدي بيانات الخصائص التعليمية للسكان دوراً مهماً أثناء التخطيط للتعليم من جهة، وللقوى العاملة من جهة أخرى. فالتعليم هو أحد المدخلات المهمة لرفع الإنتاجية وزيادة حجم الإنتاج. فمن البديهي القول بأن التعليم بوجه عام يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ويسهم في رفع دخل الفرد (طبارة، ١٩٨٨م؛ الراوي، ١٩٨٧م؛ Griffith.1989:7). فيشير البنك الدولي (١٩٩٦م) إلى أن القوى البشرية تُسهم - في الغالب - بنحو ٦٤٪ من الثروة أو الدخل الوطني، في حين تضيف الثروات الطبيعية والرأسمال المادي مقدار ٢٠٪ و ١٦٪ على الترتيب. لهذا السبب وغيره، يُعد التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته ومراحله، ركيزة أساسية من ركائز التخطيط لتنمية الموارد البشرية. «ومما لا شك فيه أن أول مظهر من مظاهر تنمية الموارد البشرية هو القضاء على الأمية واقتلاعها تماماً من المجتمع، وخصوصاً للسكان الناشطين اقتصادياً» (أبو العطا، ١٩٩٧م: ٩). وفي هذا الخصوص، يشير الراوي (١٩٨٥م: ١٧) إلى «أن إنتاجية العامل ترتفع بمعدلات تتناسب مع مستوى تحصيله العلمي، فهي ترتفع بنسبة (٣٠٪) بعد عام واحد من الدراسة الابتدائية، ونسبة (٣٢٠٪) بعد دراسة ١٣ سنة، ونسبة (٦٠٠٪) بعد الدراسة الجامعية.» كما أن تركيب السكان حسب الحالة التعليمية يرتبط بظواهر أخرى كمستويات الخصوبة والزواج والطلاق والهجرة ومعدل المشاركة الاقتصادية ونوع المهنة وغيرها (الصباح والشلقاني، ١٩٨٦م: ٩٣). والتعليم - أيضاً - هو أحد عوامل التغيير والتحديث في المجتمع (العيسى، ١٩٧٩م). وعلاوة على ذلك، يُستخدم التعليم كمتغير مهم في كثير من الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والإعلامية لتفسير ظواهر بشرية كثيرة ومتنوعة. لذلك لا تكاد تخلو بيانات التعدادات العامة السكانية والمسوحات بالعينة من هذه السمة الاجتماعية، وإن اختلفت السن التي تبدأ منها التعداد

والمسوحات السكانية في جمع البيانات الخاصة بالحالة التعليمية، فقد تكون العاشرة، أو الثانية عشرة، أو الخامسة عشرة فأكثر.

وكما هو معروف، شهد التعليم في المملكة تقدماً سريعاً، وتحسناً كبيراً، كغيره من المجالات الأخرى كالصحة والإسكان ومختلف الخدمات العامة. فقد توسع التعليم - رأسياً وأفقياً - وانتشرت المدارس في كافة أنحاء المملكة سواء في المدن الكبيرة أو المناطق الصغيرة والنائية، نتيجة ما أولته الدولة من اهتمام كبير، وإنفاق ضخم، وحرص شديد بهذا القطاع الحيوي المهم. وفي ضوء توافر الإحصاءات والبيانات المتعلقة بالسكان وخصائصهم، ونظراً لاحتمالية التفاوت المكاني في هذه الخصائص، خصوصاً مع وجود تباين إقليمي بين المناطق في إمكاناتها وخصائصها، كما تُشير دراسة الجار الله والضيوفي (١٩٩٨م: ٢٩) وغيرها، فقد أضحت من الضروري تقويم الحالة التعليمية للسكان من فترة إلى أخرى، وإعادة النظر فيها - إن دعت الحاجة - لتتناسب مع التطورات السريعة والتغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم المعاصر، وخاصة مع بداية الألفية الثالثة. وعلى الرغم من تزايد الدراسات في مجال التربية والتعليم - كماً ونوعاً - وتناولها للعديد من الجوانب التخصصية الدقيقة والمهمة، التي لا يتسع المجال لذكرها، فإن هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تأخذ البُعد المكاني في اعتبارها، على الرغم من أهمية هذا النوع من الدراسات في النواحي التخطيطية بشكل خاص.

ثانياً: أهداف الدراسة

من منطلق أهمية متغير التعليم بحد ذاته، ودوره الأساسي في تحسين وضع الإنسان ورفع مستوى معيشته ونوعية حياته، وكذلك ارتباطه الوثيق بالتغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولت البُعد المكاني للوضع التعليمي والخصائص التعليمية بوجه عام، أو تلك التي اهتمت بالتباين المكاني للأمية

ومحدداته بوجه خاص، فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الحالة التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية وتطورها، وإبراز تباينها الجغرافي، ثم محاولة تفسير هذا التباين وفهم أبعاده. وبالتحديد، تركز الدراسة على مستويات الأمية، وتباينها المكاني، ثم تفاوتها العمري والنوعي، إلى جانب التغيرات التي طرأت عليها، مع محاولة الكشف عن المتغيرات المفسرة لتباينها وتفاوت مستوياتها من منطقة إدارية إلى أخرى، وذلك نظراً لخطورتها (أي الأمية) وتأثيرها على العديد من الجوانب السكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وبالتحديد، سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

◆ ما الخصائص والسمات العامة للحالة التعليمية للسكان في المملكة؟ وما التطورات التي طرأت عليها خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٩هـ ؟

◆ ما طبيعة التباين المكاني لمستويات الأمية في المملكة؟ وما المتغيرات المفسرة له ؟

ثالثاً: الدراسات السابقة

لا شك أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، إلى جانب الباحثين التربويين المختصين في التعليم. فهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالحالة التعليمية والأمية (مثل: al-Nasser, 1990; Yousif, 1990). كما احتل التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها، اهتمام كثير من الدراسات الجغرافية، مثل المهنا (١٤٠٦هـ)، وعبدالغفار (١٤١١هـ)، والصالح (١٤١٣هـ)، والوزير (١٤١٣هـ)، وزعزوع (١٤١٧هـ). أما الدراسات السكانية التي اهتمت بمتغير التعليم ومدى ارتباطه، وتأثيره في الظواهر الاجتماعية والسكانية فكثيرة جداً، إذ لا تكاد تخلو أي من دراسات الخصوبة والوفيات والهجرة من متغير التعليم بشكل أو بآخر. ونظراً لكثرة هذه الدراسات،

وانسجاماً مع أهداف الدراسة المذكورة آنفاً، فإننا سنقتصر على الدراسات السكانية ذات العلاقة المباشرة بالخصائص التعليمية للسكان، مع التركيز على تلك الدراسات التي تناولت سكان المملكة العربية السعودية.

ومن الدراسات السكانية التي تناولت التعليم ومستقبله في بعض الدول العربية، دراسة يوسف وآخرون (Yousif, et al., 1996) عن مستقبل التعليم في دول شمال أفريقيا وتشمل كل من المغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والسودان، وكذلك دراسة جوجان وآخرون (Goujon, et al., 1997) عن التعليم في الدول العربية التي تقع شرق البحر المتوسط، وتشمل كل من لبنان، وسوريا، والأردن، والصفة الغربية، وقطاع غزة. وتمكنت هاتان الدراستان من إعداد إسقاطات للسكان حسب فئات الحالة التعليمية، وذلك باستخدام أساليب الإسقاطات التي طورها المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية.

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية، فهناك كثير من الدراسات التي تناولت الحالة التعليمية في المملكة بشكل عام (الرويشي، ١٤٠٠هـ؛ والسرياني، ١٤١٣هـ؛ والمطري، ١٤١٩هـ)، أو في بعض المناطق الإدارية (الصالح، ١٤٠٢هـ؛ ١٤١٣هـ)، أو في منطقة إدارية معينة (الجدان، ١٤٠٤هـ؛ والحمدان، ١٤١٢هـ؛ الردي، ١٤١٩هـ). ولكن جميع هذه الدراسات لم تركز على الحالة التعليمية، أو تحاول الكشف عن تفاصيلها حسب الفئات السكانية أو الوحدات الإدارية بالعمق المناسب، لأنها اهتمت بخصائص سكانية أخرى.

فقد تناول السرياني (١٤١٣هـ) - على سبيل المثال - الخصائص التعليمية لإجمالي السكان في المملكة، مشيراً إلى التفاوت المكاني في مستويات التعليم بين مناطقها، وذلك بناء على بيانات تعداد السكان في عام ١٣٩٤هـ. وتمخضت هذه الدراسة عن نتائج مهمة واستنتاجات مفيدة في هذا المجال وغيره. ولعل من أبرز ما توصلت إليه يتلخص في أن هناك تفاوتاً في مستويات الخصائص التعليمية بين المناطق الإدارية، ليأخذ ثلاثة أنماط مكانية متميزة. وبالاعتماد على بيانات التعداد السكاني نفسه (أي تعداد

١٣٩٤هـ)، تناول المطري (١٤١٩هـ) التركيب التعليمي في كتابه عن «سكان المملكة العربية السعودية»، مشيراً إلى توزيع الأمية والخصائص التعليمية الأخرى بين مناطق المملكة. ومن جهة أخرى، أشار مشخص (١٤٢٠هـ) - بإيجاز - إلى التركيب التعليمي في المناطق التخطيطية الخمس: (الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، والشامية، والجنوبية الغربية)، مستفيداً من نتائج الدراسات التي سبقته.

أما بالنسبة لدراساتي الصالح (١٤٠٢هـ؛ ١٤١٩هـ) فقد اهتم الباحث فيهما بالحالة التعليمية ضمن دراسته الشاملة لبعض خصائص التركيب السكاني وسماته في المملكة، وذلك لعينة من المناطق الإدارية. وتمكن الباحث من خلالهما من إبراز الصورة العامة للحالة التعليمية بإيجاز، سواء في عام ١٣٩٤هـ أو في عام ١٤١٣هـ، ومدى التباين في الخصائص التعليمية بين المناطق الست التي اشتملت عليهما الدراستان.

ومن جهة أخرى، تناول الريدي (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في منطقة الرياض، متعرضاً للحالة التعليمية في هذه المنطقة وتفاوتها المكاني بين محافظاتها العديدة، ومشيراً إلى وجود تفاوت كبير في مستويات التعليم بين المحافظات داخل هذه المنطقة.

ومن العرض السابق، يتضح الاهتمام الكبير بالخصائص التعليمية في الدراسات السكانية في المملكة. وعلى الرغم من أهمية جميع هذه الدراسات، وإسهامها في زيادة فهم السمات السكانية للمجتمع العربي السعودي، إلا أن بعضها اعتمد على بيانات إحصائية قديمة نسبياً، وبعضها الآخر ركز على مناطق معينة، وجميعها تقريباً تناولت الحالة التعليمية ضمن اهتمامها بالخصائص السكانية عامة، سواء على مستوى المملكة، أو في بعض مناطقها الإدارية. كما اقتصر بعض هذه الدراسات على الحالة التعليمية لإجمالي السكان فقط، دون الخوض في تفاصيل حسب الجنسية وغيرها من الخصائص المهمة في المجتمع السعودي. وفي ضوء توافر العديد من الدراسات والكتب المهمة التي تتميز بالشمولية والموضوعية، وتُعنى بالوضع السكاني عامة، أو بالخصائص المختلفة في معظم

دول الخليج، وخاصة في المملكة العربية السعودية، مثل دراسات: الصباح (١٩٧٩م) عن الإمارات العربية المتحدة؛ والصباح والشلقاني (١٩٨٦م) عن الكويت؛ وآرسدول وآخرون (١٤٠٧هـ) عن البحرين؛ والرويثي وخوجلي (١٤١٨هـ) عن قطر؛ والرويثي (١٩٨٨م) عن شبه الجزيرة العربية؛ ثم كل من الرويثي (١٤٠٠هـ)، والصالح (١٤٠٢هـ)؛ (١٤١٩هـ)، والسرياني (١٤١٣هـ) وغيرهم عن خصائص سكان المملكة العربية السعودية. يتبين مدى الحاجة إلى التركيز على الخصائص التعليمية على مستوى المناطق الإدارية بعمق أكثر، من أجل مزيد من الفهم للتفاوت بين الفئات السكانية، والتعرف على طبيعية التباين المكاني للخصائص التعليمية عامة، والأمية بوجه خاص، مع محاولة السعي لتفسير الأنماط المكانية قدر الإمكان. لذلك تأتي هذه الدراسة لتحقيق هذا الغرض بإذن الله، مستفيدة من أحدث الإحصاءات السكانية التي لم تكن في متناول الباحثين من قبل.

رابعاً: مصادر البيانات والإجراءات المنهجية

من أجل فهم الخصائص التعليمية بالعمق المطلوب، ومن ثم تحقيق الأهداف الموضحة آنفاً، تعتمد هذه الدراسة على بعض مصادر البيانات الإحصائية الحديثة نسبياً، بالإضافة إلى عدد من الأساليب المتنوعة لإبراز النتائج وتحليلها، ثم عرضها للقارئ في أبسط صورها. فبالنسبة لمصادر البيانات، فقد تمّت الاستفادة من بيانات المسح الديموغرافي الذي قامت مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة التخطيط بإجرائه وتنفيذه خلال عام ١٤١٩هـ، بالإضافة إلى بيانات تعداد السكان لعامي ١٣٩٤هـ و١٤١٣هـ. وتتميز المصادر المذكورة بشموليتها للسكان في كافة مناطق المملكة الإدارية الثلاث عشرة من جهة، ويتسم بعضها بالحدّثة الزمنية النسبية من جهة أخرى، مما يتيح مجالاً مناسباً لتقويم التغير في الوضع التعليمي في المملكة. وبالإضافة إلى هذه المصادر، تمّت الاستفادة من بيانات الأمم المتحدة الصادرة عن اللجان المختلفة سواء بالاطلاع على مطبوعاتها، أو بالاستفادة من مواقعها

المتعددة على شبكة الإنترنت، وذلك من أجل المقارنة مع الوضع العالمي أو بعض الدول العربية وغير العربية الأخرى.

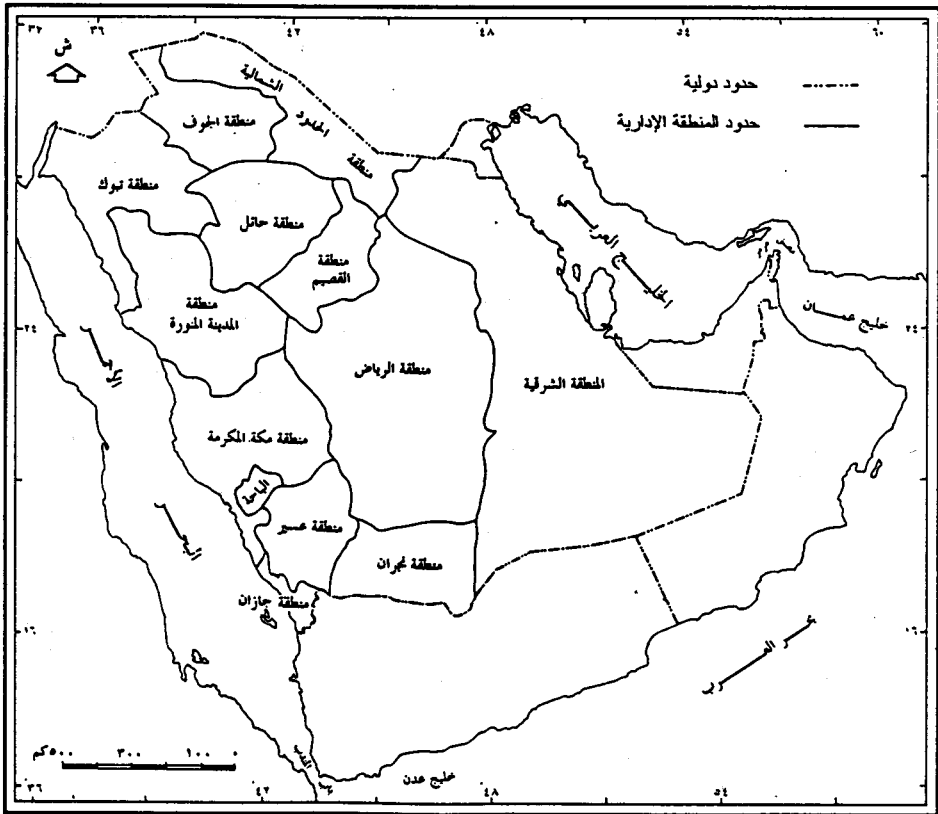
وبالإضافة إلى ما سبق، لقد استخدمت بعض الأساليب البيانية والإحصائية لإبراز النتائج وتحليلها، وخاصة بعض المقاييس والمؤشرات الاجتماعية والسكانية مثل نسبة الأمية، والعمر الوسيط؛ بالإضافة إلى بعض الأساليب الأخرى كالأشكال والخرائط النوعية، خاصة أن الخريطة - كما يُشير سلمى (١٤١٤هـ) - أقرب إلى الحقيقة من الأرقام المجردة في توضيح التباين في توزيع الظواهر، وأقدر في توصيل المعلومة إلى القارئ وإبرازها بيسر وسهولة.

وفي محاولة لفهم التباين المكاني في نسب الأمية على مستوى المناطق الإدارية الثلاث عشرة (انظر شكل رقم ١)، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وطريقة تحليل الانحدار، وذلك بالاستفادة من بعض المتغيرات ذات العلاقة بالأمية (الملحق رقم ١). وجميع هذه المتغيرات هي متغيرات نسبية، وهي أفضل أنواع القياس في الأساليب الإحصائية. وقد حُسبت قيم المتغيرات حسبما يتوافر من بيانات في المصادر الإحصائية الرئيسية الثلاثة، وهي بالتحديد: (تعداد ١٣٩٤هـ، وتعداد ١٤١٣هـ، والمسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ). فعلى سبيل المثال، لا تتوافر بيانات الهجرة الداخلية ضمن بيانات تعداد السكان لعام ١٤١٣هـ، بينما تتوافر في بيانات تعداد ١٣٩٤هـ وبيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

وتجدر الإشارة إلى أنه نظراً لشيوع الأساليب الكمية والخرائطية المستخدمة في هذه الدراسة وتداولها بين الباحثين والدارسين في مجال جغرافية السكان، فإنه ليس هناك حاجة لعرضها، وتوضيح ماهيتها، وكيفية استخدامها في هذه الدراسة (انظر على سبيل المثال: أبو عياش، ١٩٨٤م؛ والصالح والسرياني، ١٤٢٠هـ، والشلقاني، د.ت؛ وشحادة، ١٩٩٧م؛ والخريف، ١٤٢٠هـ وغيرهم).

التقسيم الإداري في المملكة العربية السعودية

شكل رقم (١)



المصدر: خريطة الأساس، أطلس المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م

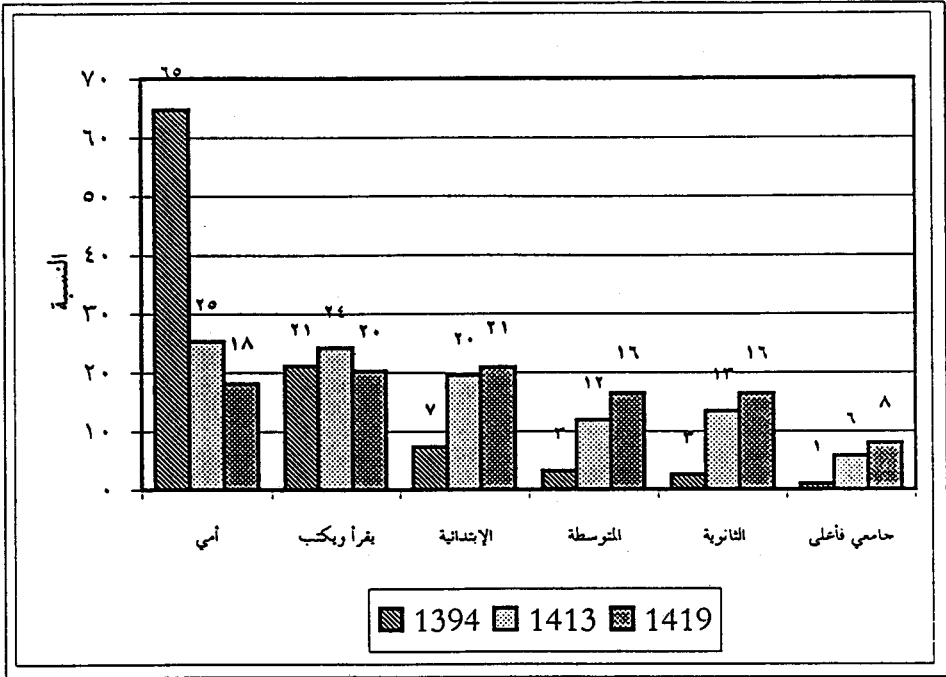
خامساً: التحليل والمناقشة

١ - المستوى العام للحالة التعليمية

شهدت العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الميلادي المنصرم تقدماً هائلاً وتوسعاً كبيراً في كافة الخدمات، وخاصة التعليم، مما انعكس على تغيرات اجتماعية واقتصادية ملحوظة في المجتمع العربي السعودي. ويؤكد ذلك ما تشير إليه بيانات تعداد السكان الذي تم إجراؤه في عام ١٤١٣هـ، والمسح الديموغرافي المنفذ في عام ١٤١٩هـ من أن نسب المتعلمين ومن يعرفون القراءة والكتابة تصل إلى أربعة أخماس السكان (٨٢٪)، في حين لا تمثل نسبة الأمية سوى ١٨٪، بعدما كانت الأمية هي السمة الشائعة والسائدة في المجتمع، إذ كانت نسبتها تصل إلى ٦٥٪ في عام ١٣٩٤هـ (انظر الشكل رقم ٢). وقد حدث هذا الانخفاض من مستويات مرتفعة جداً إلى مستويات معقولة جداً، خلال فترة زمنية تقل عن ثلاثة عقود. ومن المتوقع أن تشهد نسبة الأمية مزيداً من الانخفاض في المستقبل نتيجة للجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة لمحاربة الأمية. كما تشكل فئة الحاصلين على الشهادة الجامعية فما فوق، نسبة قدرها ٩٪ من إجمالي السكان (١٠ سنوات فأكثر) في عام ١٤١٩هـ، بينما كانت نسبة هذه الفئة لا تتجاوز ١٪ فقط في عام ١٣٩٤هـ. وهذا يُعد - بلا شك - إنجازاً كبيراً في مجال التعليم، ويعكس الجهود المبذولة في هذا السبيل، من خلال خطط التنمية، إذ تهدف هذه الخطط منذ الخطة الأولى التي بدأت في عام ١٣٩٠هـ، إلى إتاحة فرص التعليم لكل مواطن بلغ السن النظامية للتعليم، وكذلك إلى خفض نسبة الأمية بين المواطنين والمواطنات (انظر الخطط الخمسية السبع). ولعل الشكل رقم (٢) يلخص التغير الكبير في الحالة التعليمية لسكان المملكة. ففي حين انخفضت نسبة الأمية، فإن نسب المتعلمين ترتفع وتزيد، بدءاً بفئة الحاصلين على الابتدائية، وانتهاءً بفئات الحاصلين على الشهادات الجامعية والعليا.

شكل رقم (٢)

الحالة التعليمية لإجمالي السكان في الأعوام ١٣٩٤ و ١٤١٣ و ١٤١٩هـ



المصدر: بناء على بيانات تعداد السكان في عامي ١٣٩٤هـ و ١٤١٣هـ، وبيانات المسح الديموغرافي في عام ١٤١٩هـ.

وبالمقارنة بمعدلات الأمية في العالم، فمن الواضح أنه على الرغم من الجهود الكبيرة والتحسين الملحوظ خلال السنوات الأخيرة، إلا أن الطريق لا يزال طويلاً لتحقيق الطموحات المتمثلة في القضاء التام على الأمية في المملكة. ومع ذلك فإن وضع المملكة

يُعد أفضل بكثير من الوضع المقابل له في بعض الدول الأخرى. فمستوى الأمية في المملكة لا يختلف كثيراً عن المستوى العالمي للأمية (الجدول رقم ١). كما أنها أحسن حالاً من المستوى العام للأمية في الدول النامية، أو الدول الأفريقية، أو دول جنوب آسيا، بل أن نسبة الأمية في المملكة تعد أقل بكثير من نسبة الأمية في كثير من الدول العربية بوجه عام. هذا من جهة ، ومن جهة أخرى، ترتفع الأمية في المملكة مقارنة بأقاليم العالم الأخرى سواء الدول المتقدمة، أو دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أو منطقة شرق آسيا والأفغانوسية، التي تنخفض بها إلى مستويات دنيا^(٢).

ومن المؤسف حقاً أن تأتي مرتبة الدول العربية (كمجموعة دولية) تالية لبعض الأقاليم في مثل العالم النامي أمريكا اللاتينية وآسيا. فلم تسبقها من حيث تدني نسب الأمية إلا الدول الأفريقية ودول جنوب آسيا. فالأمية في الدول العربية - بشكل عام - تصل إلى ما نسبته ٣٩٪، بينما ترتفع في جنوب آسيا وإفريقيا إلى ٤٦٪ و ٤٠٪ على التوالي. ولعل ذلك ناتج عن انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم العام، إذ تلاحظ دراسة جوجان وويلز (Goujon and Wils, 1996:18) أن معدلات الالتحاق العالية توجد في الدول المتقدمة ودول أمريكا اللاتينية، بينما توجد المعدلات المنخفضة في الدول العربية وأفريقيا- جنوب الصحراء.

جدول رقم (١)

تقديرات نسب الأمية (للسكان ١٥ سنة فأكثر) في العالم وأقاليمه الرئيسية

القارات والأقاليم الرئيسية	السنة	إجمالي	ذكور	إناث
العالم	١٩٩٥م	٢٢,٧	١٦,٤	٢٩,٠
	٢٠٠٠م	٢٠,٦	١٤,٧	٢٦,٤
أفريقيا	١٩٩٥م	٤٥,٦	٣٥,٦	٥٥,٤
	٢٠٠٠م	٤٠,٣	٣١,٣	٤٩,١
أمريكا الشمالية	١٩٩٥م	٨,٢	٧,٥	٨,٩
	٢٠٠٠م	٧,٣	٦,٧	٧,٩
آسيا	١٩٩٥م	٢٧,٧	١٨,٩	٣٦,٧
	٢٠٠٠م	٢٤,٩	١٦,٨	٣٣,٢
أوروبا	١٩٩٥م	١,٦	١,٢	٢,١
	٢٠٠٠م	١,٣	٠,٩	١,٥
الأقيانوسية	١٩٩٥م	٥,٢	٣,٩	٦,٥
	٢٠٠٠م	٤,٦	٣,٤	٥,٨
الدول النامية	١٩٩٥م	٢٩,٥	٢١,٠	٣٨,١
	٢٠٠٠م	٢٦,٣	١٨,٦	٣٤,٢
أفريقيا (جنوب الصحراء)	١٩٩٥م	٤٥,٢	٣٦,٠	٥٤,٠
	٢٠٠٠م	٣٩,٧	٣١,٥	٤٧,٦
الدول العربية	١٩٩٥م	٤٣,٨	٣١,٠	٥٧,٢
	٢٠٠٠م	٣٨,٨	٢٧,١	٥١,٠
أمريكا اللاتينية والكاريبي	١٩٩٥م	١٣,٣	١٢,٢	١٤,٥
	٢٠٠٠م	١١,٧	١٠,٨	١٢,٦

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) جدول رقم (١)

تقديرات نسب الأمية (للسكان ١٥ سنة فأكثر) في العالم وأقاليمه الرئيسية

القارات والأقاليم الرئيسية	السنة	إجمالي	ذكور	إناث
شرق آسيا والأقيانوسية	١٩٩٥م	١٦,٦	٩,٥	٢٤,٠
	٢٠٠٠م	١٣,٤	٧,٣	١٩,٧
جنوب آسيا	١٩٩٥م	٤٩,٥	٣٦,٦	٦٣,٣
	٢٠٠٠م	٤٥,٨	٣٣,٤	٥٩,٠
الدول الأقل نمواً	١٩٩٥م	٥٣,٧	٤٢,٩	٦٤,٤
	٢٠٠٠م	٤٩,٣	٣٩,٢	٥٩,٥
الدول المتقدمة	١٩٩٥م	١,٤	١,١	١,٧
	٢٠٠٠م	١,١	٠,٩	١,٣
السعودية إجمالي سعوديون غير سعوديين	١٩٩٩م ^(*)	٢١,٢١	١٤,٠	٣٠,٧
		٢٤,٨	١٤,٤	٣٤,٩
		١٣,٧	١٣,٥	١٤,٢

المصدر:

II. <http://unescostat.unesco.org/statsen/statistics/yearbook/table>

UNESCO (2000).

(*) مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية.

٢ - الخصائص التعليمية لإجمالي السكان في المناطق الإدارية

تتفاوت الخصائص التعليمية من مجموعة سكانية لأخرى، وتباين مستوياتها من منطقة جغرافية إلى أخرى. فبالنسبة للتباين الجغرافي في الحالة التعليمية لإجمالي السكان في المملكة، يُلاحظ أن منطقة جازان تأتي في المقدمة من حيث ارتفاع مستوى الأمية، إذ تصل فيها إلى حوالي ٣٤٪، وتليها منطقة الباحة (٣٠٪)، وبعد ذلك نجران وعسير بنسب متفاوتة (الشكل رقم ٣). أما المناطق التي تنخفض بها مستويات الأمية، فتأتي الرياض والشرقية في مقدمتها بنحو ١٢٪ فقط في كل منهما، وهنا يُلاحظ انخفاض هذه النسب بشكل ملحوظ مقارنة بالمناطق الأخرى. فهاتان المنطقتان هما الوحيدتان اللتان تنخفض بهما الأمية إلى أقل من النسبة العامة للأمية في المملكة بدرجة كبيرة.

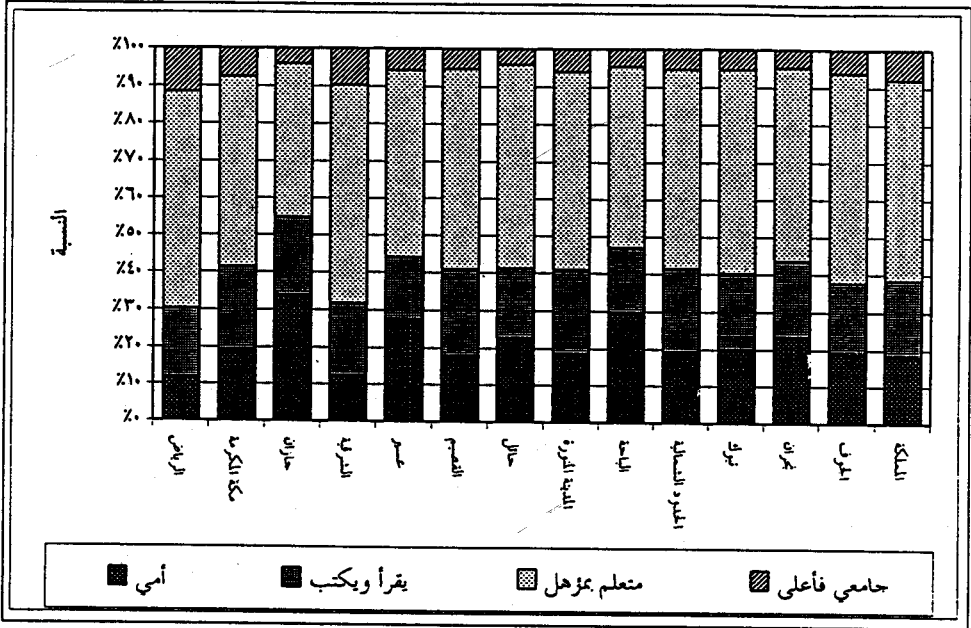
أما الإلام بالقراءة والكتابة، فتصل النسب إلى خمس السكان (١٠ سنوات فأكثر) في أغلب المناطق مع تفاوت محدود من منطقة لأخرى، مما يجعل معظم المناطق لا تختلف كثيراً عن النسبة العامة للمملكة. وبالمثل، يُلاحظ التشابه بين المناطق الإدارية في نسب الحاصلين على الشهادة الابتدائية، باستثناء منطقة جازان التي تنخفض بها قليلاً مقارنة بغيرها من المناطق (الملحق رقم ٢). وبشكل عام، يُلاحظ ارتفاع نسب المتعلمين الحاصلين على مؤهل دون الجامعة في كل من الرياض والشرقية، وانخفاض نسبهم في كل من جازان، وعسير، والباحة (الشكل رقم ٣).

أما بالنسبة للمستويات التعليمية من فئة الجامعة فما فوق، فتظهر نمطاً واضحاً يتمثل في ارتفاع نسب الحاصلين على هذه الشهادات العليا في مناطق الرياض، والشرقية، ومكة المكرمة، وانخفاضها في بقية المناطق، مع بعض التفاوت من منطقة إلى أخرى. فتأتي الرياض والشرقية في مقدمة المناطق الإدارية من حيث ارتفاع نسب المتعلمين الحاصلين على الشهادة الجامعية أو ما فوقها. وتأتي مكة المكرمة في المرتبة الثالثة بعد المنطقتين المذكورتين. أما بقية المناطق، فلا يختلف بعضها عن بعض كثيراً على الرغم من وجود بعض الفروق من منطقة إلى أخرى. ولا غرابة في ذلك، إذ أن البدايات الأولى

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

للتعليم كانت في تلك المناطق، بالإضافة إلى أن معظم الجامعات والكليات والمعاهد العليا تتركز في المناطق الثلاث (الرياض، والشرقية، ومكة المكرمة).

شكل رقم (٣) الحالة التعليمية لإجمالي السكان في المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ



المصدر: بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

أ - تفسير التباين المكاني في مستويات الأمية :

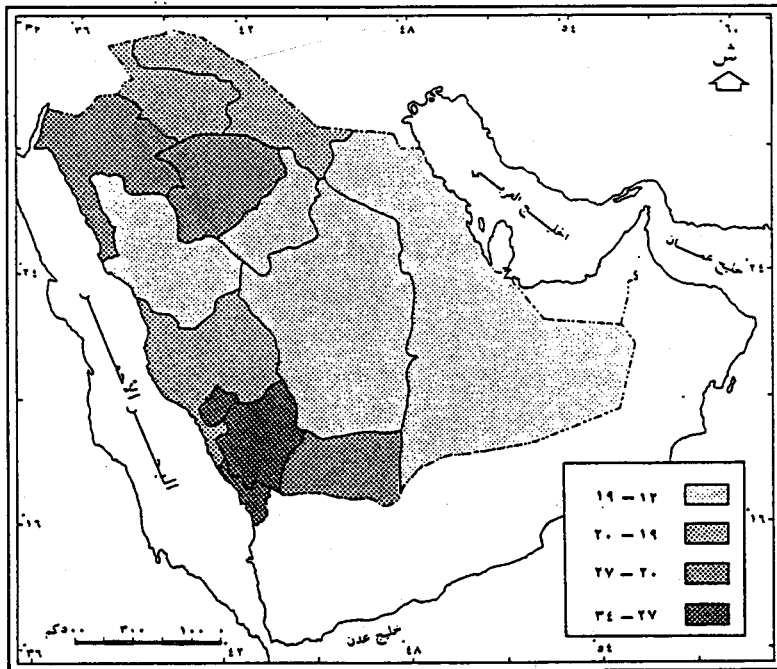
لتحقيق أحد أهداف الدراسة المتمثل في الوصول إلى فهم التباين في مستويات الأمية بين المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ (الشكل رقم ٤)، تُشير معاملات ارتباط بيرسون الموضحة في الجدول رقم (٢) والملاحق رقم (٣) إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين نسب الأمية سواء في عام ١٤١٣هـ أو في عام ١٤١٩هـ من جهة، والعديد من المتغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى. فقد أظهرت النتائج أن نسب النوع والعمر الوسيط ترتبط ارتباطاً عكسياً وقوياً جداً بنسب الأمية، فكلما ارتفعت نسب النوع أو العمر الوسيط، انخفضت الأمية في المنطقة الإدارية، وذلك لارتفاع مستويات التعليم

بين الذكور الذين هم في سن العمل على وجه الخصوص. لذلك تظهر النتائج أن نسب كبار السن ترتبط طردياً بنسب الأمية في عامي ١٤١٣هـ و ١٤١٩هـ، إذ يصل معامل الارتباط إلى (٠,٨٩) و (٠,٧٩) على التوالي. وبالمثل ترتبط بهما عكسياً نسب السكان غير السعوديين، أي كلما ارتفعت نسب السكان غير السعوديين، انخفضت مستويات الأمية. ولكن معامل الارتباط ليس مرتفعاً، كما هو الحال بالنسبة للمتغيرات السابقة.

ومن جهة أخرى، يتبين من خلال النتائج التي توصلنا لها أن هناك ارتباطاً عكسياً قوياً بين نسبة التحضر من جهة، ونسب الأمية من جهة أخرى، مما يدل على أن الأمية تنخفض في المناطق الإدارية التي ترتفع بها نسب سكان المدن. ولكنها ترتفع - من جهة أخرى - مع ارتفاع الأعداد النسبية للعاملين في الزراعة في المنطقة الإدارية.

شكل رقم (٤)

نسب الأمية لإجمالي السكان في عام ١٤١٩هـ



المصدر: بناءً على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة ١٤١٩هـ، إحصائيات السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين نسبة الأمية لإجمالي السكان في عام ١٤١٩هـ
وبعض المتغيرات ذات العلاقة

معامل الارتباط	المتغير المستقل
(*) .٠٠٨٦	نسبة كبار السن
(*) .٠٠٩٣-	نسبة النوع
(*) .٠٠٧٦-	العمر الوسيط
.٠٠٥٥	نسبة العاملين في الزراعة
(*) .٠٠٧٢-	نسبة السكان غير السعوديين
(*) .٠٠٥٨-	معدل الهجرة الداخلية الوافدة في عام ١٣٩٤هـ
(*) .٠٠٥٩-	معدل الهجرة الداخلية الوافدة في عام ١٤١٩هـ
(*) .٠٠٦٨	عدد المدارس لكل مائة ألف نسمة
(*) .٠٠٩٠-	نسبة التحضر

(* دال إحصائياً عند مستوى ٥٪ أو أقل.

ويلاحظ أن العلاقات الارتباطية السابقة تعكس بشكل غير مباشر تأثير الهجرة الداخلية أو الخارجية على حد سواء. فلا شك أن ارتفاع أو انخفاض نسب كبار السن، أو العمر الوسيط، أو نسب النوع، أو العاملين في الزراعة، إلى جانب نسب سكان المدن، تتأثر باتجاهات الهجرة وحجم تياراتها. والهجرة نفسها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة التعليمية سواء في مناطق الأصل أو الوصول. لذلك تظهر النتائج أن معدلات الهجرة الداخلية الوافدة أو المغادرة، ومعدلات صافي الهجرة، ترتبط بمعدلات الأمية (الجدول رقم ٢). فمن جهة، تُسهم الهجرة الداخلية الوافدة في خفض نسب الأمية، وذلك نظراً لطبيعة الهجرة الانتقائية، إذ أن المتعلمين أكثر ميلاً للهجرة من غيرهم. وعلى العكس من

ذلك، قد تؤدي الهجرة المغادرة إلى رفع نسب الأمية في مناطق الأصل نتيجة لانتقال المتعلمين وبقاء غير المتعلمين. ولا يقتصر الانتقاء في عملية الهجرة على التعليم فقط، بل يمتد إلى سمات أخرى، خاصة العمر والنوع. ونظراً لارتباط العمر والنوع بالأمية في المملكة، فإن الهجرة تؤثر في الأمية من خلال تأثيرها على التركيب العمري والنوعي لسكان المنطقة الإدارية.

وجدير بالذكر أن النتائج تُشير إلى وجود ارتباط طردي بين نسب الأمية وعدد المدارس لكل مائة ألف نسمة. وهذه النتيجة على عكس ما هو متوقع! ولكن لعل هذا يوضح أن الوضع الحالي للمدارس والخدمات التعليمية لا يُفسر معدلات الأمية الحالية، وذلك لأن الجهود التعليمية لا تؤتي ثمارها، وتتضح نتائجها، إلا بعد فترة طويلة نسبياً. ولكن هذا الوضع - في حقيقة الأمر - يتأثر بالهجرة. فمناطق الاستقبال تستقطب السكان في سن العمل، أي السكان الذين تجاوزوا - في الغالب - سن التعليم، في حين ترتفع نسب صغار السن وكبار السن في مناطق الأصل (أو مصدر الهجرة). ومن جهة أخرى، لعل في هذا دلالة واضحة بأن الخدمات التعليمية تزداد نسبياً في المناطق التي بها ارتفاع في نسب الأمية، مما يُبشر بمستقبل أفضل.

ولتحديد المتغيرات التي تؤثر في الأمية، ومقدار التأثير واتجاهه، فقد تمّت الإفادة من طريقة تحليل الانحدار المتعدد. ولكن بفحص مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة يتبين لنا وجود ترابط متبادل بين كثير من المتغيرات المستقلة، مما يُخل بأحد الافتراضات المهمة لاستخدام طريقة تحليل الانحدار (الملحق رقم ٣). وفي ضوء ذلك، فإنه من الأفضل إدخال المتغيرات المستقلة بطريقة التدرج أو الخطوات (stepwise). وتتميز هذه الطريقة بإمكانية الحصول على أفضل النماذج الإحصائية من خلال اختيار المتغيرات الأقوى تأثيراً على المتغير التابع (الأمية)، بشرط ألا يكون مرتبطاً ارتباطاً قوياً بأحد المتغيرات المستقلة الأخرى التي يشتمل عليها نموذج الانحدار. وباستخدام هذه الطريقة والاستفادة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

منها، أظهرت النتائج أن نسبة التحضر هي المتغير الوحيد الذي يُفسر نسبة كبيرة جداً من التباين في الأمية، حيث تصل إلى ثلاثة أرباع التباين في المتغير التابع، أي أن معامل التحديد (ر²) يصل إلى ٠,٨١ (الجدول رقم ٣). ولم تتمكن طريقة التدرج (stepwise) من إدخال متغيرات أخرى، نظراً لوجود ارتباط قوي بين بقية المتغيرات المستقلة ونسبة التحضر. وهذا في الحقيقة ما أظهرته نتائج تحليل الارتباط (انظر: مصفوفة معاملات الارتباط في الملحق رقم ٣).

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج للتباين في نسب الأمية بين المناطق في عام ١٤١٩هـ

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت
الثابت (القاطع)	٣٥,١٥	٢,٢١	١٥,٩٣
نسبة التحضر	-٠,٢٣	٠,٠٣	-٦,٨٣
ر ² = ٠,٨١	اختبار ف = ٥٨٤٦		

وأخيراً لا شك أن الارتفاع النسبي لمستويات التعليم في مناطق الرياض والشرقية، ومكة المكرمة، ليس مستغرباً، إذ تتركز معظم المهن والأنشطة الاقتصادية التي تتطلب عمالة بمستويات تعليمية مرتفعة في هذه المناطق ذات التركيز الحضري المرتفع. وهذا يعكس خصائص أسواق العمل في هذه المناطق ومتطلباتها من العمالة سواء كانت وطنية أو وافدة. وكما ذكر آنفاً، فإن الطبيعة الانتقائية للهجرة من حيث ميل المتعلمين إلى الهجرة أكثر من غيرهم، تُفسر انخفاض المستويات التعليمية نسبياً في المناطق التي تشهد تيارات هجرة داخلية مغادرة^(٣). وبشكل عام، لعل المناقشة السابقة لنتائج معاملات الارتباط تعكس بجلاء الترابط بين العناصر السكانية من جهة، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ممثلة في معدلات الأمية وغيرها من جهة أخرى. فبالإضافة إلى ارتباط المتغيرات

المذكورة بالأمية، فإنها (أي المتغيرات المستقلة) ترتبط بعضها ببعض، لأنها تمثل ظاهرات مترابطة ومتشابكة يؤثر كل منها في الآخر، ويتأثر به.

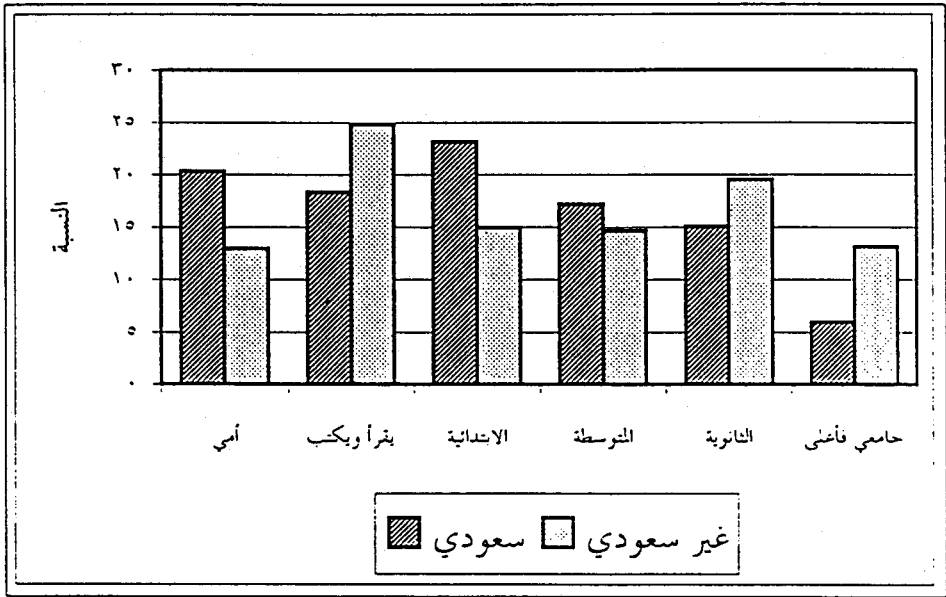
٣- الخصائص التعليمية للسكان السعوديين وغير السعوديين :

من المعروف أن الأرقام الإجمالية قد تخفي وراءها كثيراً من التفاوت والتباين بين الفئات السكانية المختلفة، مما يدعو إلى دراسة الخصائص التعليمية للسكان السعوديين وغير السعوديين، كل على حدة، وكذلك للذكور والإناث بشكل مستقل، خاصة أن الدراسات السابقة أظهرت اختلافات بين هذه الفئات السكانية في كثير من السمات والخصائص السكانية (الخريف، ١٤١٨هـ؛ ١٤٢٠هـ).

وفي هذا الخصوص، تُظهر البيانات - في الواقع - أن الخصائص التعليمية تتفاوت بين السعوديين وغير السعوديين بدرجة كبيرة جداً (الشكل رقم ٥). وعلى الرغم من الارتفاع النسبي للأمية بين السعوديين إلا أن الأميين أصبحوا - اليوم - أقلية في المجتمع السعودي بعد أن كانوا أغلبية، إذ انخفضت النسبة من ٦٧٪ في عام ١٣٩٤هـ إلى ٢٠٪ في عام ١٤١٩هـ. ولكن لا يزال عدد السكان الأميين من السعوديين يتجاوز مليوني نسمة (بالتحديد: ١٨,٧٧٢,٠١٨) من بين نحو عشرة ملايين من السكان الذين تصل أعمارهم إلى ١٠ سنوات أو أكثر في عام ١٤١٩هـ (الملحق رقم ٤). وفي المقابل، ارتفعت نسب المتعلمين، بحيث أصبح الحاصلون على الابتدائية يمثلون ربع سكان المملكة. كما شهدت الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين تحسناً ملحوظاً منذ عام ١٣٩٤هـ. فقد انخفضت الأمية من ٥٣٪ في عام ١٣٩٤هـ إلى ١٣٪ في عام ١٤١٩هـ. ونتيجة للتحسن الكبير في الحالة التعليمية للسعوديين وغير السعوديين، لم تعد الفروق بينهم كبيرة، كما كانت في عام ١٣٩٤هـ، أو حتى في عام ١٤١٣هـ (الجدول رقم ٤)، وخصوصاً فيما يتعلق بنسب الأمية وكذلك نسب الحاصلين على الشهادة الجامعية وما

شكل رقم (٥)

الحالة التعليمية للسكان السعوديين وغير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)
في عام ١٤١٩هـ



المصدر: اعتمد على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية. الرياض.

فوقها. ولكن لا يزال غير السعوديين يتفوقون في نسب الحاصلين على الثانوية أو ما يعادلها، وكذلك في نسب الحاصلين على الشهادة الجامعية وما فوقها. وهذا الاختلاف بين السعوديين وغير السعوديين ليس مستغرباً في حقيقة الأمر، لأنه من المفترض في العمالة الوافدة أن تكمل النقص في العمالة المحلية، ومن ثم فليس من المتوقع أن يكون هناك تشابه كبير بين المجموعتين في مستويات تعليمهم أو في تركيبهم المهني.

جدول رقم (٤)

الخصائص التعليمية حسب الجنسية والنوع في الأعوام ١٣٩٤ و ١٤١٣ و ١٤١٩ هـ.

إجمالي		غير السعوديين			السعوديون			الحالة التعليمية
أنثى	ذكر	إجمالي	أنثى	ذكر	إجمالي	أنثى	ذكر	
١٣٩٤ هـ								
٧٩,٨٦	٥٢,٣٢	٥٣,١٧	٥٩,٠٣	٥٠,٨٤	٦٦,٦٤	٨١,٨٠	٥٢,٦٥	أمي
١٢,٧٦	٢٧,٧٨	٢٧,٠٦	١٨,٠٣	٣٠,٦٥	٢٠,٠١	١٢,٢٧	٢٧,١٦	يقرأ ويكتب
٤,٠٩	١٠,٤	٤,٩٢	٦,٣٨	٤,٣٤	٧,٧٢	٣,٨٧	١١,٢٧	الابتدائية
١,٧٦	٥,٥٦	٣,٠٩	٤,٥٣	٢,٥١	٣,٣٢	١,٥٠	٥,٠٠	المتوسطة
١,٢٣	٣,٥٦	٦,٧٠	٨,٩٠	٥,٨٢	١,٨٥	٠,٥٢	٣,٠٨	الثانوية ونحوها
٠,٣١	١,٧٣	٥,٠٦	٣,١٣	٥,٨٣	٠,٤٦	٠,٠٤	٠,٨٤	الجامعة فما فوق
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٤١٣ هـ								
٣٦,٢٥	١٧,٤٢	١٨,٧٨	٢٠,٧٣	١٨,١٠	٢٨,٤٤	٤٠,١٥	١٦,٩٣	أمي
٢٢,٨٥	٢٥,١١	٢٥,٥٠	٢٦,٩٣	٢٥,٠٠	٢٣,٣٨	٢١,٥٧	٢٥,١٦	يقرأ ويكتب
١٦,٨٦	٢١,٤٤	١٣,٥١	١٢,٦٩	١٣,٨٠	٢٢,٤٢	١٧,٩١	٢٦,٨٥	الابتدائية
٩,٧٥	١٣,٤٦	١١,٥١	٩,٦٩	١٢,١٦	١٢,٠٩	٩,٧٧	١٤,٨٥	المتوسطة
١٠,٥٨	١٥,٤٤	١٩,٩٥	١٨,٩٨	٢٠,٢٩	١٠,٢٥	٨,٤٧	١١,٩٩	الثانوية ونحوها
٣,٩١	٧,١٣	١٠,٦٧	١١,٠٢	١٠,٥٤	٣,٤٢	٢,١٣	٤,٨٠	الجامعة فما فوق
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) جدول رقم (٤)

الخصائص التعليمية حسب الجنسية والنوع في الأعوام ١٣٩٤ و ١٤١٣ و ١٤١٩ هـ.

إجمالي		غير السعوديين		السعوديون			الحالة التعليمية	
أنثى	ذكر	إجمالي	أنثى	ذكر	إجمالي	أنثى		ذكر
١٤١٩ هـ								
٢٥,٨١	١٢,٠٦	١٢,٩٣	١٣,١٢	١٢,٨١	٢٠,٣٠	٢٨,٨٥	١١,٦٦	أمي
٢٠,٤٣	٢٠,٤٠	٢٤,٨٦	٢٩,٣٠	٢٣,٠٣	١٨,٣٤	١٨,٣٠	١٨,٣٨	يقرأ ويكتب
١٨,٩٠	٢٢,٢٠	١٤,٩٦	١٤,٤٩	١٥,١٦	٢٣,١٩	١٩,٩٥	٢٦,٤٥	الابتدائية
١٣,٩٧	١٨,٢٤	١٤,٦١	١١,٩٦	١٥,٧١	١٧,١٣	١٤,٤٦	١٩,٨٣	المتوسطة
١٤,٩٣	١٧,٤٣	١٩,٥١	١٨,٧٠	١٩,٨٤	١٥,٠٨	١٤,٠٣	١٦,١٣	الثانوية ونحوها
٥,٩٦	٩,٦٧	١٣,١٢	١٢,٤٢	١٣,٤١	٥,٩٧	٤,٤١	٧,٥٥	الجامعة فما فوق
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: حُصبت بناء على بيانات تعداد السكان في عامي ١٣٩٤ و ١٤١٣ هـ، والمسح الديموغرافي لعام ١٤١٩ هـ.

ومن جهة أخرى، يبدو أن الاختلاف بين هاتين الفئتين الرئيسيتين لا يقف عند هذا الحد، بل إن المستويات التعليمية للسعوديين وغير السعوديين تتفاوت حسب المناطق الجغرافية. وهذا ما سوف نركز عليه في القسم التالي، نظراً لأهمية التحليل المكاني في زيادة فهم سمات الحالة التعليمية للسكان السعوديين من جهة وغير السعوديين من جهة أخرى.

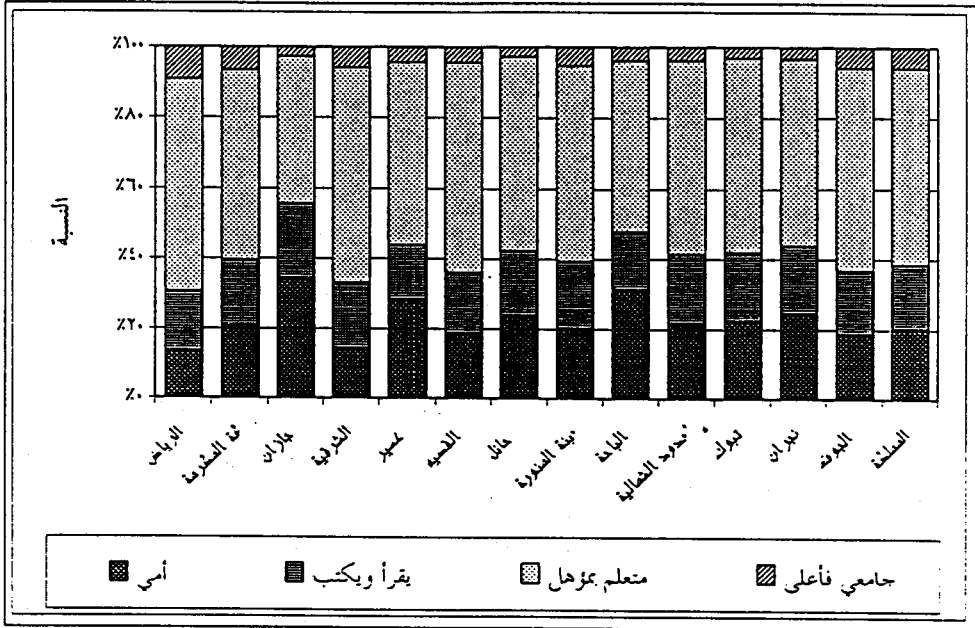
(أ) الخصائص التعليمية للسكان السعوديين:

بالنظر إلى الشكل رقم (٦) يُلاحظ أن الأمية بين السعوديين تأخذ نمطاً لا يختلف كثيراً عن النمط العام لإجمالي السكان - المشار إليه سابقاً - على الرغم من ارتفاعها بين السعوديين مقارنة بإجمالي السكان. فترتفع الأمية نسبياً في كل من جازان (٣٤٪)، والباحة (٣١٪)، وعسير (٢٨٪)، ونجran (٢٤٪)، في حين لا تبتعد عن المستوى العام للمملكة في كل من الرياض والشرقية ومكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم، وتتفاوت بعد ذلك في بقية المناطق. ومن اللافت للنظر الانخفاض الكبير الذي شهدته الأمية خلال العقد الأخير من القرن الميلادي المنصرم. فقد انخفض المستوى العام للأمية بين السعوديين من ٢٨٪ إلى ٢٠٪ خلال سبع سنوات فقط. كما انخفضت الأمية في جميع المناطق الإدارية بدرجات متفاوتة. فعلى سبيل المثال، انخفضت في جازان من ٤٦٪ في عام ١٤١٣هـ إلى ٣٤٪ في عام ١٤١٩هـ. كما انخفضت بدرجات مماثلة تقريباً في كل من القصيم، وحائل، والمدينة المنورة، والحدود الشمالية، وغيرها. ولكن حجم الانخفاض في نسب الأمية في مكة المكرمة لم يكن بالدرجة نفسها، مما أدى إلى تأخرها من المرتبة الثالثة في عام ١٤١٣هـ من حيث انخفاض مستوى الأمية، إلى المرتبة السادسة في عام ١٤١٩هـ، لتتخطاها إلى المراتب المتقدمة كل من الجوف والقصيم والمدينة المنورة (الجدول رقم ٥).

أما الحاصلون على مؤهل دون الجامعة، فتتفاوت نسبهم مع ارتفاع واضح للنسب في كل من الرياض، والشرقية، والقصيم من جهة، وانخفاض في جازان، وعسير وتبوك ونجran من جهة أخرى. ومن ناحية أخرى، ترتفع نسب الجامعيين في الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، والمدينة المنورة، والجوف، وتنخفض في كل من جازان وحائل (الملحق رقم ٥).

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
 (د. رشود بن محمد الخريف)

شكل رقم (٦)
 الحالة التعليمية للسكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)
 حسب المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ



المصدر: بناء على بيانات: مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية . الرياض .

جدول رقم (٥)

نسب الأمية لسكان السعوديين في المناطق الإدارية
في الأعوام ١٤١٣هـ و١٤١٩هـ

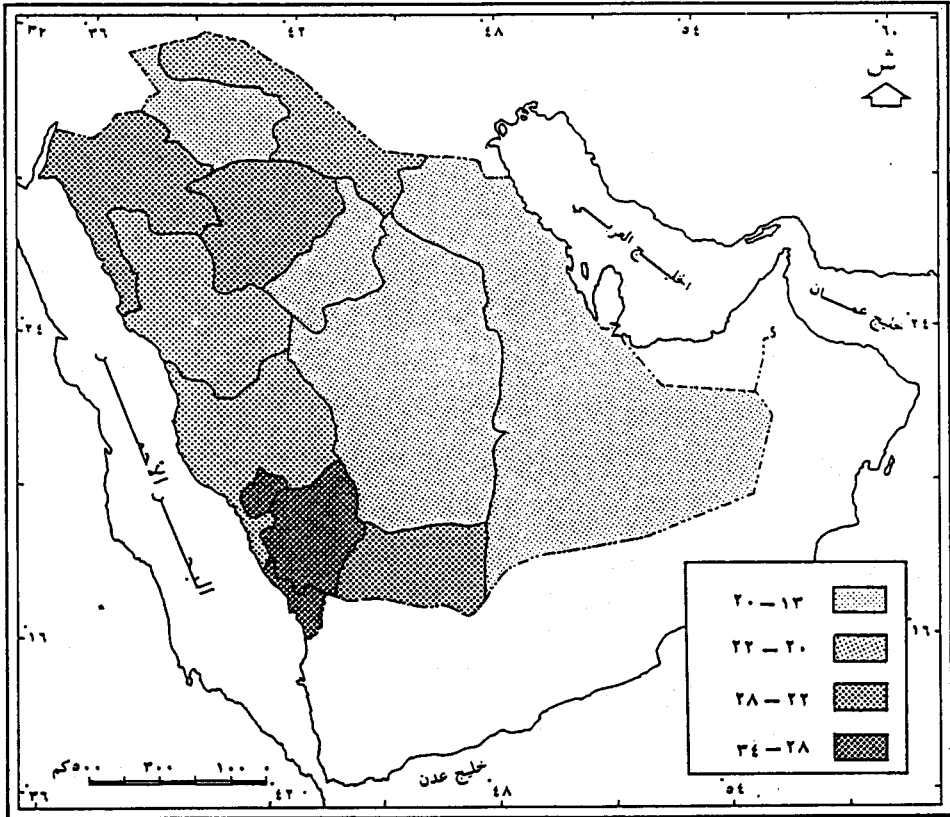
المنطقة الإدارية	١٤١٣هـ	المنطقة الإدارية	١٤١٩هـ
الشرقية	٢١,٠٥	الرياض	١٣,٤٤
الرياض	٢١,٣٣	الشرقية	١٤,٥٨
مكة المكرمة	٢٧,١١	الجوف	١٨,٩٤
القصيم	٢٨,٢٩	القصيم	١٨,٩٩
الجوف	٢٨,٨٦	المدينة المنورة	٢٠,٠٧
تبوك	٣٠,١٢	مكة المكرمة	٢٠,٦٥
المدينة المنورة	٣٢,٠٤	الحدود الشمالية	٢١,٢٧
الحدود الشمالية	٣٤,١٩	تبوك	٢٢,٤٥
نجران	٣٥,٠٦	حائل	٢٤,٠١
عسير	٣٨,١٦	نجران	٢٤,٤٤
حائل	٣٨,٩٣	عسير	٢٨,٤٥
الباحة	٣٩,٣٧	الباحة	٣١,٠٤
جازان	٤٥,٩٨	جازان	٣٤,٣٦

ب) تفسير التباين المكاني لمعدلات الأمية بين السعوديين:

في محاولة لفهم التباين في مستويات الأمية - المشار إليها آنفاً والموضحة بإيجاز - في الشكل رقم (٧)، تظهر قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الأمية والعديد من المتغيرات ذات العلاقة، أن ظاهرة الأمية بين السعوديين والمتغيرات المرتبطة بها لا تختلف كثيراً عن الأنماط المكانية لإجمالي السكان التي سبقت مناقشتها واستعراض النتائج الخاصة بها (الجدول رقم ٦). فمن خلال معاملات الارتباط يمكن القول إن الأمية بين السعوديين ترتفع بانخفاض كل من نسب النوع، والعمر الوسيط للسكان السعوديين، ونسب سكان الحضر، ومعدلات الهجرة الداخلية الوافدة من جهة، بينما تنخفض بانخفاض نسبة كبار السن، ونسبة السكان العاملين في الزراعة من جهة أخرى (الجدول رقم ٦). وبناء عليه، يبدو أن ارتباط الهجرة سواء الداخلية أو الخارجية، بالتباين في نسب الأمية بين المناطق الإدارية ارتباطاً قوياً وظاهراً. ولا غرابة في ذلك، إذا عرفنا أن الهجرة هي من أهم آليات إعادة توزيع السكان، وتغيير خصائصهم الديموغرافية وسماتهم الاقتصادية والاجتماعية.

شكل رقم (٧)

نسب الأمية لسكان السعوديين في المناطق الإدارية في عام ١٤١٩ هـ



المصدر : بناء على بيانات : مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩ هـ)، الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض .

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين نسبة الأمية للسكان السعوديين في عام ١٤١٩هـ
وبعض المتغيرات ذات العلاقة

معامل الارتباط	المتغير المستقل
(*) -٠,٦٩	نسبة النوع بين السعوديين
(*) -٠,٦٣	نسبة العاملين في الزراعة
(*) -٠,٥٧	معدل الهجرة الداخلية الوافدة في عام ١٣٩٤هـ
(*) -٠,٦٢	معدل الهجرة الداخلية الوافدة في عام ١٤١٩هـ
(*) -٠,٩٠	نسبة التحضر (أو نسبة سكان المدن)
(*) -٠,٨٦	نسبة كبار السن السعوديين
(*) -٠,٦٧	عدد المدارس لكل مائة ألف نسمة في عام ١٤١٣هـ
-٠,٤٦	العمر الوسيط للسكان السعوديين في عام ١٤١٣هـ
(*) -٠,٥٨	نسبة النوع للسكان غير السعوديين في عام ١٤١٩هـ

(*) دالة عند مستوى ٥٪ أو أقل.

وإلى جانب ارتباط الأمية بهذه المتغيرات، فإن مصفوفة الارتباط الموضحة في الملحق رقم (٣) تبين أن معظم هذه المتغيرات المستقلة ترتبط بعضها ببعض بدرجات متفاوتة، كما هو الحال بالنسبة للأمية على مستوى إجمالي السكان، المذكورة في القسم السابق من هذه الدراسة. وفي ضوء وجود هذه الارتباطات، تتضح الحاجة إلى الاستعانة بطريقة تحليل الانحدار المتدرج (stepwise regression) في عملية التعرف على المتغيرات التي تفسر أكبر قدر ممكن من التباين في مستويات الأمية بين المناطق الإدارية، وتحديد مقدار تأثيرها وطبيعته. وباستخدام هذه الطريقة، تُظهر النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) أن نسبة التحضر هي المتغير الوحيد الذي يُسهم بدرجة كبيرة في فهم التباين المكاني على الرغم من ارتباط كثير من المتغيرات الأخرى بالأمية، كما يتضح ذلك بجلاء من خلال مناقشة معاملات الارتباط.

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لتفسير التباين في نسب الأمية
للسكان السعوديين في عام ١٤١٩هـ

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	ت
الثابت (القاطع)	٣٥,٧٦	٢,١٢	١٦,٧٦
نسبة التحضر	-٠,٢٢	٠,٠٣	-٦,٦٩
$r^2 = ٠,٨٠$	اختبار ف = ٤٤,٨٦		

وعلى أية حال، فقد استطاع هذا المتغير المستقل (أي نسبة التحضر) - وحده - تفسير نسبة كبيرة من التباين في المتغير التابع (الأمية)، تصل إلى ٨٠٪. وبناء على هذه النتيجة، يبدو أن الأمية تتأثر بالتحضر، لما تتميز به المدن - عامة - من ارتفاع في العمر الوسيط، ونسبة النوع، من جهة، وانخفاض في نسبة الأمية، ونسب العاملين في الزراعة، من جهة أخرى. ولعل هذه الحقيقة، هي التي تُفسر اقتصار نموذج الانحدار على متغير واحد فقط هو «نسبة سكان المدن في المنطقة الإدارية»، ليفسر - بمفرده - معظم التباين المكاني المدروس.

ب) الخصائص التعليمية للسكان غير السعوديين

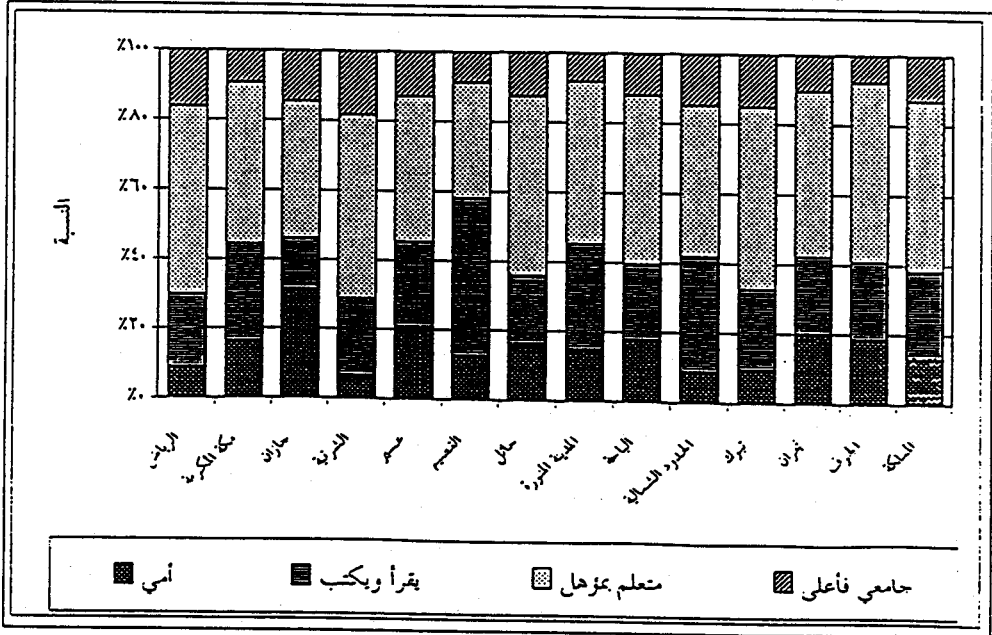
تُشير البيانات إلى أن الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين تتفاوت حسب المناطق الإدارية، كما هو الحال بالنسبة للسعوديين (الشكل رقم ٨). ففي حين ترتفع الأمية في بعضها، فإنها تنخفض نسبياً في البعض الآخر. فتسجل الأمية أدنى النسب في الشرقية (نحو ٦٪ فقط)، والرياض (حوالي ٩٪)، وتبوك (حوالي ١٠٪)، بينما تتطرف هذه النسب في جازان لتصل إلى أعلى النسب (٣١٪). وترتفع نسبياً في كل من نجران وعسير والجنوب. في حين تتشابه بقية المناطق لتتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ في أغلب المناطق الإدارية. ولكن من اللافت للنظر الارتفاع النسبي للأمية في مكة المكرمة، إذ تصل بها إلى ١٦٪، في حين لا تتجاوز ١٠٪ في كل من الحدود الشمالية وتبوك (الملحق رقم ٥).

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

ولا شك أن التباين في نسب الأمية يعكس طبيعة متطلبات أسواق العمل من العمالة الوافدة في المناطق الإدارية وسماوات الأنشطة الاقتصادية السائدة فيها، باستثناء الوضع في كل من مكة المكرمة وجازان. وتحسن الإشارة إلى أنه من الممكن أن تتغير سمات العمالة الوافدة من فترة إلى أخرى، حسب متطلبات سوق العمل واحتياجاته من العمالة، تبعاً لمستويات تعليمها وتأهيلها وتدريبها. وعلى الرغم من التشابه الكبير بين المناطق في نسب الذين يستطيعون القراءة والكتابة، إلا أن هذه النسب ترتفع قليلاً في كل من القصيم، والحدود الشمالية، والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، وعسير، على حساب الفئات التعليمية الأعلى. ولعل الحاجة إلى العمالة في القطاع الزراعي الذي يتطلب عمالاً بهذه المستويات التعليمية تُفسر - ولو جزئياً - الارتفاع البسيط للنسب في هذه المناطق، باستثناء الوضع في مكة المكرمة والمدينة المنورة اللتين لهما وضعهما الخاص.

شكل رقم (٨)

الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) في المناطق الإدارية في ١٤١٩هـ.



المصدر: بناء على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض

أما بالنسبة للفئات التعليمية الأخرى، فإلى جانب ارتفاع نسبة فئة الحاصلين أو الحاصلات على شهادات عليا في كل من الرياض، والشرقية، وتبوك، والحدود الشمالية، وجازان، وعسير، فإن نسبهم تنخفض بشكل ملحوظ في مكة المكرمة. وقد يُفسر ذلك طبيعة النشاط الاقتصادي وسوق العمل المحدود في بعض هذه المناطق، وخاصة في جازان والحدود الشمالية وعسير، مما يؤدي إلى زيادة تأثير العاملين في التعليم والصحة في هذه المناطق، الذين في الغالب يتميزون بمستويات تعليمية مرتفعة، على التوزيع النسبي للسكان غير السعوديين حسب الحالة التعليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن نتائج معاملات ارتباط بيرسون (الملحق رقم ٣) لم تُظهر ارتباطاً قوياً بين معدلات الأمية للسكان غير السعوديين من جهة، وبين أي من المتغيرات المستقلة التي اشتملت عليها الدراسة من جهة أخرى. ويعود السبب في ذلك إلى أن العمالة الوافدة لا تمتلك حرية اختيار مقر (أو مكان) العمل التي يتمتع بها المواطن السعودي. فاحتمالية ذهاب طبيب أو مهندس وافد من الخارج إلى منطقة ريفية نائية أكبر من احتمالية ذهاب مواطن سعودي بالمستوى التعليمي والمهني نفسه.

٤ - الأمية والتركيب النوعي

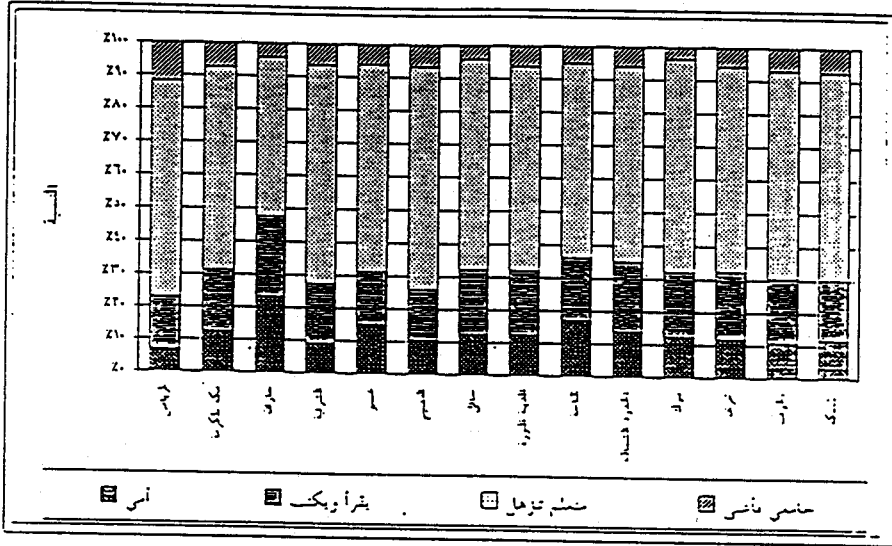
نظراً لأهمية فهم السمات التعليمية للذكور والإناث، ومن ثم تحقيق أهداف هذه الدراسة المذكورة آنفاً، يُعنى هذا الجزء من الدراسة بفحص الفروق في مستويات الأمية بين الذكور والإناث سواء بالنسبة للسكان السعوديين أو غير السعوديين.

وعلى أية حال، عند النظر إلى بيانات الحالة التعليمية للسكان السعوديين حسب النوع، يُلاحظ التفاوت الكبير والاختلاف الواضح بين النوعين في جميع مستويات التعليم، وخاصة في نسب الأمية التي تصل في الإناث إلى أكثر من ضعف مثيلاتها في الذكور في بعض المناطق (الشكل رقم ٩). فعلى مستوى المملكة، تصل نسبة الأمية بين الذكور إلى حوالي ١٢٪، بينما ترتفع إلى ٢٩٪ بين الإناث السعوديات. وقد انخفضت هذه النسب من مستويات مرتفعة جداً في عام ١٣٩٤هـ، إذ كانت تصل إلى ٥٣٪ للذكور و٨٢٪ للإناث. ويفسر ارتفاع هذه النسب في ذلك الوقت إلى محدودية التعليم

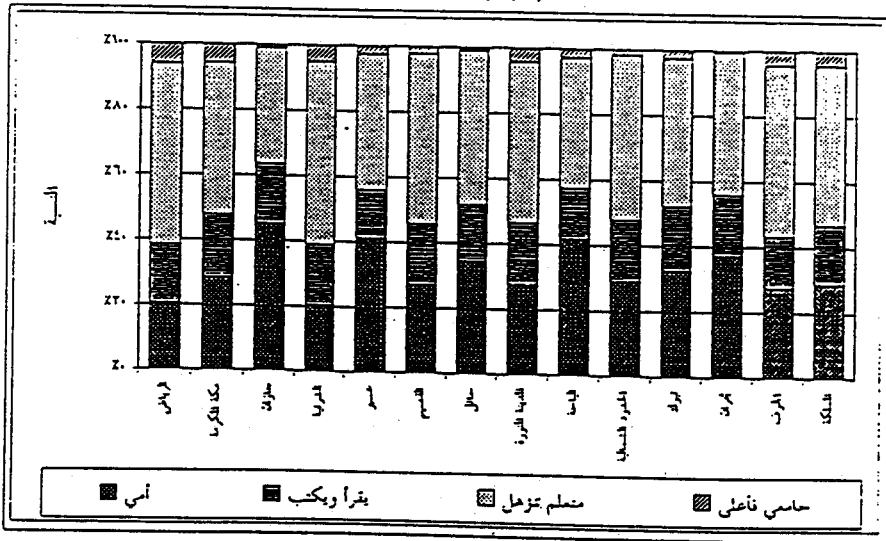
تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

شكل رقم (٩) الحالة التعليمية السعوديين في عام ١٤١٩هـ.

(أ) الذكور



(ب) الإناث السعوديات



المصدر: بناء على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ). الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض

آنذاك، واتساع البلاد، بالإضافة إلى سيادة الحرف الأولية - كالزراعة والرعي - التي تؤدي في معظم الأحيان إلى انخفاض معدلات الالتحاق أو إلى سحب الأبناء الصغار من المدارس للعمل مع آبائهم بغرض زيادة دخل الأسرة، نتيجة ارتفاع الأمية بين الآباء وانخفاض وعيهم بأهمية التعليم. وعلاوة على ذلك، فقد كان البدو فيما مضى يشكلون نسبة كبيرة من سكان المملكة، ولكنهم مالبتوا أن استقروا في المدن والقرى والهجر، ومن ثم التحق أبناؤهم بالمدارس والمعاهد والجامعات. كما أن تعليم الفتاة بدأ متأخراً مقارنة بتعليم البنين، مما أسهم في زيادة الفجوة بين الذكور والإناث. ولكن بالنظر إلى الجدول السابق رقم (١) سرعان ما يكتشف المرء أن التفاوت بين النوعين في الخصائص التعليمية ليس مقتصرًا على المملكة، أو حتى الدول العربية، بل هي - مع الأسف - ظاهرة عالمية، سواء ارتفعت مستويات التعليم أو انخفضت. ولكن الفروق التعليمية بين النوعين تختلف من إقليم إلى آخر، ومن قارة إلى أخرى. وهناك سعي حثيث وجهود دولية لتقليص هذه الفروق والحد منها. ولعل مداولات مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية تعكس هذه الجهود والاهتمامات بين الأفراد والدول والمجتمعات.

وبشكل عام، تتدنى نسبة الأمية بين الذكور في معظم المناطق الإدارية، في حين ترتفع بين الإناث بشكل ملحوظ في معظم المناطق، مع تباين جغرافي كبير (الملحق رقم ٦). فمن جهة، تنخفض نسب الأمية بين الذكور والإناث في الرياض، والشرقية، ومكة المكرمة، وترتفع في كل من جازان، وحائل، وعسير، والباحة، ونجران، مع تفاوت فيما بين هذه المناطق. فعلى سبيل المثال، تصل الأمية بين الإناث السعوديات إلى ٤٥٪ في جازان، وإلى أكثر من ٤٠٪ في كل من الباحة، وعسير. وعلى الرغم من هذا التباين، فإن نسب الأمية بين الإناث السعوديات تُعد مرتفعة في جميع المناطق، مقارنة بالذكور. وهذا يعود

إلى وجود نسبة كبيرة من النساء في أعمار متوسطة وكبيرة ممن لم يتوفر لهن التعليم خلال طفولتهن، إذ كان التعليم محدوداً آنذاك، والإقبال عليه ضعيفاً. لذلك، فإنه من المتوقع أن تنحسر الأمية بشكل كبير جداً، نتيجة تقدم العديد من الفتيات المتعلّمات في السن، ليبلغن سن ١٠ سنوات أو أكثر في الوقت الحاضر. ولعل التغيير الكبير نسبياً منذ تعداد ١٤١٣هـ في نسب الأمية هو دليل على اتجاه الأمية نحو الانحسار والتقهقر. فعلى سبيل المثال، انخفضت نسب الأمية بين الإناث في جازان من ٦٠٪ في عام ١٤١٣هـ إلى ٤٥٪ في عام ١٤١٩هـ، وفي حائل من ٥٤٪ إلى ٣٥٪ فقط خلال الفترة نفسها (الملحق رقم ٦).

وعلى العكس من ذلك، يلاحظ التشابه بين نسب الذكور والإناث الذين يستطيعون القراءة والكتابة، فتصل نسب الذكور والإناث ١٨٪ لكل منهما. وتتفاوت المناطق الإدارية على هذا النحو تقريباً.

أما بالنسبة للمستويات التعليمية الأخرى، فإلى جانب تفوق نسب الذكور في كل المستويات تقريباً وفي جميع المناطق الإدارية، إلا أن نسب الإناث الحاصلات على الثانوية العامة أو الجامعة ترتفع بشكل ملحوظ في كل من الرياض والشرقية ومكة المكرمة، مقارنة بغيرها من المناطق. وتتدنى نسب الجامعيات في نجران وجازان والباحة والحدود الشمالية أكثر من غيرها.

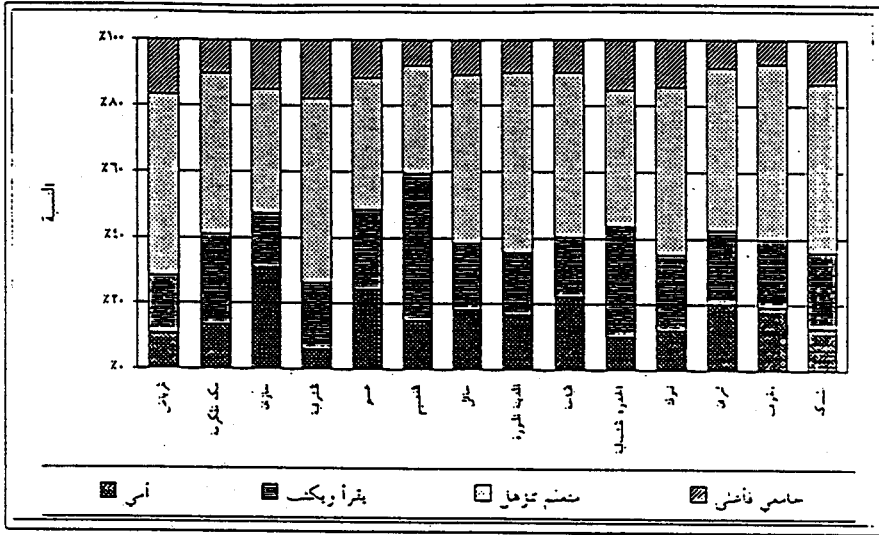
وفي ضوء هذه النتائج، ينبغي ألا ننسى عند تقويم الإنجاز في مجال التعليم في المملكة أن التعليم بدأ في فترة كانت الأمية فيها هي السمة السائدة في المجتمع، وتحقق ما تحقق خلال فترة قصيرة نسبياً مقارنة بكثير من الدول التي بدأ التعليم فيها مبكراً جداً. وبالرغم من الإنجاز الكبير الذي تحقّق في تعليم البنين والبنات، فإن الطريق لا يزال طويلاً للقضاء على الأمية من جهة، وتقليص الفروق النوعية من جهة أخرى.

ومثلما وُجد بالنسبة للسعوديين، فقد تخفي النسب الإجمالية لغير السعوديين بعض الاختلافات بين الذكور والإناث في هذه الفئة السكانية. لذا لا بد من فحص بيانات الحالة التعليمية حسب النوع. وفي هذا الخصوص، تظهر البيانات أن هناك تغيراً كبيراً، وتحسناً واضحاً في الحالة التعليمية لغير السعوديين، إذ انخفضت نسبة الأمية من ٥٠٪ للذكور و٥٩٪ للإناث إلى ١٨٪ وحوالي ٢١٪ على التوالي خلال الفترة ١٣٩٤-١٤١٣هـ، ثم شهدت مزيداً من الانخفاض لتصل إلى ١٣٪ تقريباً لكل من الذكور والإناث في عام ١٤١٩هـ. كما يبدو من الشكل رقم (١٠) أن هناك فظاً مختلفاً تماماً عما وجدناه بالنسبة للسكان السعوديين. فبشكل عام، هناك تشابه كبير في نسب الأمية بين الذكور والإناث سواء على مستوى المملكة أو في معظم المناطق الإدارية، بل أن نسبة الأمية بين الذكور تفوق نسبة الأمية بين الإناث في معظم المناطق، وذلك على العكس مما وجدناه في السكان السعوديين. وهذا يعكس التغير في متطلبات سوق العمل المحلي. وعلى أية حال، تنخفض نسب الأمية بين الإناث مقارنة بالذكور في كل من الرياض، وعسير، والقصيم، وحائل، والباحة، وتبوك، والجوف، في حين ترتفع نسب الأمية بينهن مقارنة بالذكور في كل من جازان، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وتشابه النسب إلى حد كبير بين الذكور والإناث في كل من الشرقية ونجران. ومن اللافت للنظر ارتفاع نسبة الأمية بين النساء غير السعوديات في جازان مقارنة بغيرها، إذ تصل الأمية فيها إلى ٣٣٪ في عام ١٤١٩هـ على الرغم من انخفاضها عما كانت عليه في عام ١٤١٣هـ، إذ كانت تصل إلى ٥٥٪، أي معظم الإناث غير السعوديات (١٢ سنة فأكثر) في منطقة جازان. ويلاحظ بوضوح وجود تغيرات في النمط المكاني للأمية خلال الفترة ١٤١٣ - ١٤١٩هـ (انظر الملحق رقم ٧).

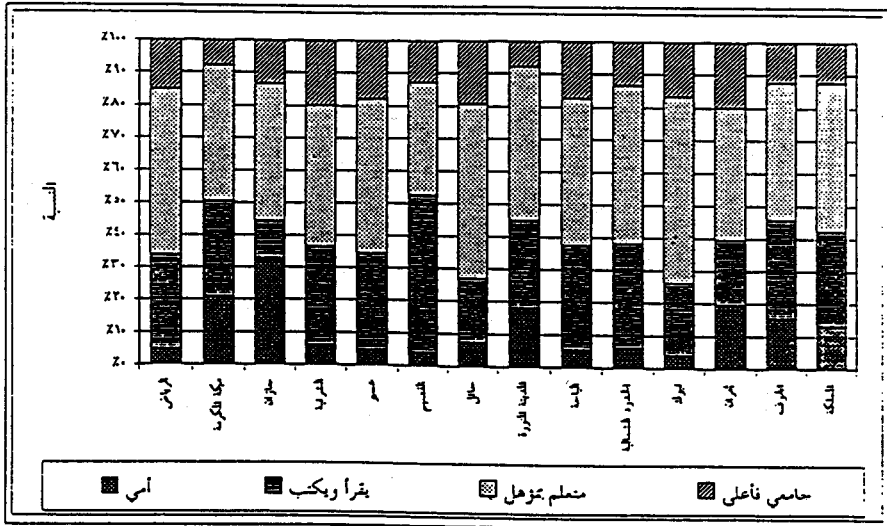
تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
 (د. رشود بن محمد الخريف)

شكل رقم (١٠) الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين في عام ١٤١٩هـ.

(أ) الذكور



(ب) الإناث



المصدر: بناء على بيانات مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض

أما بالنسبة للحاصلين على الشهادات العليا وتشمل الشهادة الجامعية أو الماجستير أو الدبلوم العالي أو الدكتوراه، فتظهر البيانات أن نسب الذكور والإناث تتساوى تقريباً على مستوى المملكة. وتصل نسبة هذه الفئة التعليمية إلى نحو ٢٠٪ من العمالة النسائية الوافدة في كل من الشرقية وحائل ونجران، في حين تنخفض إلى أدنى المستويات في الأماكن المقدسة (مكة المكرمة والمدينة المنورة). وفي المقابل، تسجل المنطقة الشرقية أعلى نسبة للذكور الحاصلين على الشهادة الجامعية وما فوقها، إذ تصل إلى حوالي ١٨٪ من إجمالي الذكور فيها، وتليها الرياض بحوالي ١٧٪. ومن جهة أخرى، تنخفض نسبتهم في القصيم والباحة ونجران. ومن اللافت للنظر التغير الكبير في نسب الذكور الحاصلين على الشهادة الجامعية وما فوقها في كل من جازان، وحائل، إذ قفزت النسبة من ٧٪ في كل من هاتين المنطقتين في عام ١٤١٣هـ إلى ١٥٪ في الأولى و ١١٪ في الثانية على التوالي في عام ١٤١٩هـ.

٥ - الأمية والتركيب العمري

يتبين من خلال الجدول رقم (٨) أن الأمية تتركز في الأعمار الكبرى، وتنحصر في الأعمار الصغرى، سواء بالنسبة لإجمالي السكان، أو بالنسبة للسعوديين، أو لغير السعوديين، بل حتى للذكور أو الإناث، مع تفاوت ملحوظ بين النوعين. فبينما لا تمثل الأمية سوى ٤٪ من الذكور في سن ٢٠-٢٤ سنة، فإن نسبة الأمية تتزايد بين السكان، كلما تقدمت الأعمار، لتصل إلى ٥٧٪ بين الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥٥-٥٩ سنة). أما بالنسبة للإناث، فبالرغم من ملاحظة تزايد نسب الأمية مع تقدم الأعمار، إلا أن هناك تفاوتاً واضحاً في مستويات الأمية بين الذكور والإناث في كل فئة عمرية (الشكل رقم ١١). فترتفع الأمية نسبياً بين الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠-٢٤ سنة) إلى حوالي ١١٪. ولكن نسب الأمية - كما هو الحال بالنسبة للذكور - تتزايد في الأعمار الكبرى. فترتفع - على سبيل المثال - إلى حوالي ٨٤٪ بين النساء في الفئة العمرية (٥٥-٥٩ سنة)، بل إن نسبة الأمية تكاد تصل إلى ١٠٠٪ في الفئات العمرية الكبرى.

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

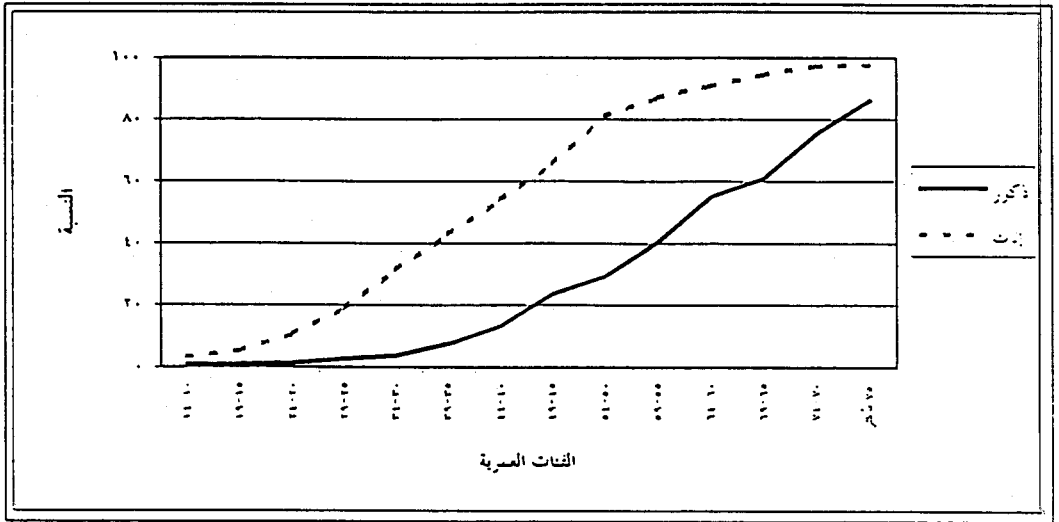
جدول رقم (٨) نسب الأمية حسب الأعمار والجنسية في عام ١٤١٩هـ

نسب الأميين إلى إجمالي السكان في كل فئة عمرية						الفئات العمرية
إجمالي السكان		غير سعوديين		سعوديون		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٣,٤٠	٠,٨٤	٤,٨٩	٢,٠٨	٣,١٦	٠,٦٥	١٤ - ١٠
٥,٥٧	١,٣٤	٦,٩٧	٥,٤٨	٥,٣٩	٠,٨٨	١٩ - ١٥
١٠,٤٧	٣,٨٧	٨,٧٧	٧,٤٧	١٠,٧٨	١,٤٧	٢٤ - ٢٠
١٦,٥٦	١١,٨٤	٩,٣٣	١٠,٧٩	١٨,٩٧	٢,٦٢	٢٩ - ٢٥
٢٢,٦٧	١٤,٢٩	٨,١٦	١٣,٧٧	٣١,٦٢	٣,٥٦	٣٤ - ٣٠
٣٣,٢١	١٧,٧٥	١١,٨٥	١٣,٥٤	٤٣,١٣	٧,٦٦	٣٩ - ٣٥
٤٦,٩٧	٢٢,٢٤	٢٢,٤٩	١٣,٨٣	٥٤,٢٨	١٣,٤٥	٤٤ - ٤٠
٥٩,٦٤	٣١,٣٦	٣٠,٠٧	١٧,٢٣	٦٥,٥٧	٢٣,٧٥	٤٩ - ٤٥
٧٥,٩٦	٣٥,٦٩	٤٣,١٩	٢١,١٤	٨١,١٨	٢٩,٣٨	٥٤ - ٥٠
٨٣,٩٦	٤٤,٦٤	٤٦,٠٢	٢٤,٧٨	٨٧,٢٧	٤٠,٧٠	٥٩ - ٥٥
٨٨,٥٩	٥٦,٥٢	٦٧,٢٥	٣٤,٧٤	٩٠,٧٦	٥٤,٩٨	٦٤ - ٦٠
٩٣,٢٢	٦٠,٣٢	٧٨,٥٠	٣٦,١٣	٩٤,٥٠	٦٠,٨٤	٦٩ - ٦٥
٩٦,٥٥	٧٤,٧٣	٨٦,٤٧	٥٢,٣٩	٩٧,٢٤	٧٥,١٣	٧٤ - ٧٠
٩٦,٨٦	٨٣,٦٨	٨٦,٤٤	٣٣,٤٠	٩٧,٤٩	٨٥,٧١	٧٥ سنة فأكثر
٢٥,٧٧	١٥,٤١	١٣,٠١	١٢,٨٦	٢٨,٨٥	١١,٦٦	المجموع

المصدر: حُصبت بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

شكل رقم (١١)

نسب الأمية بين السعوديين حسب الفئات العمرية للذكور والإناث
في عام ١٤١٩ هـ



المصدر: بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩ هـ.

كما تُظهر البيانات وجود بعض الاختلافات في الأنماط العمرية للأميين حسب الجنسية. فالأمية تنحسر بشكل كبير بين السعوديين في سن الشباب بدرجة كبيرة مقارنة بغير السعوديين، ولكن الأمية - من جهة أخرى - تصل إلى نسب عالية جداً بين السعوديين في الأعمار المتقدمة، لدرجة تفوق نسب الأمية بين غير السعوديين (الجدول رقم ٨). فعلى سبيل المثال، تصل الأمية إلى ٤١٪ بين الذكور السعوديين في سن (٥٥-٥٩ سنة)، وإلى ٨٧٪ بين الإناث السعوديات في الفئة العمرية نفسها، في حين لا تتجاوز ٢٥٪ للذكور غير السعوديين أو ٤٦٪ للإناث غير السعوديات في الفئة العمرية

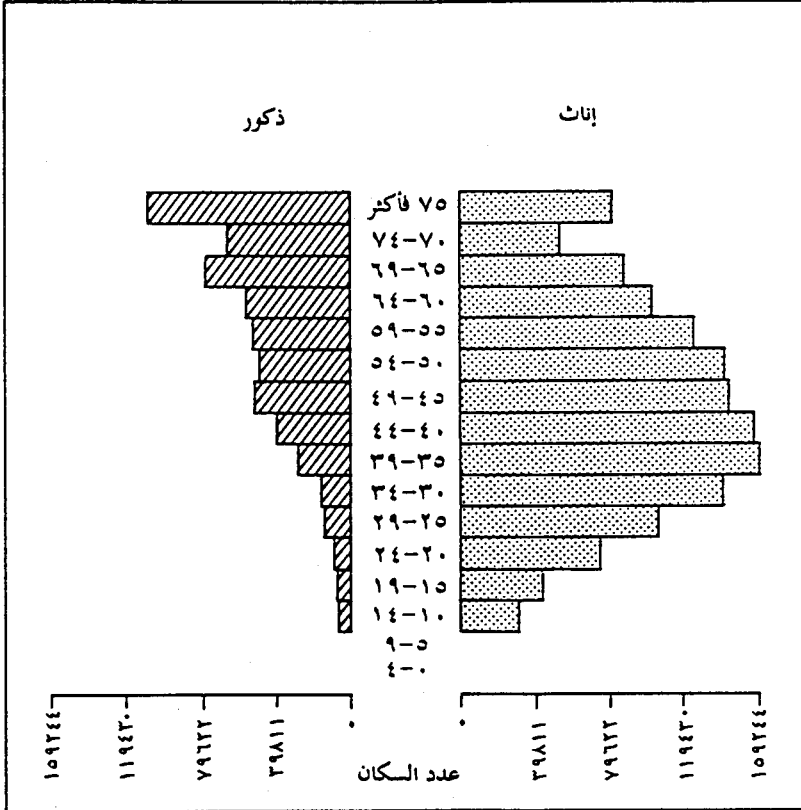
نفسها. إلى جانب ذلك، تظهر الفروق الكبيرة نسبياً بين الذكور السعوديين والإناث السعوديات. ففي الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة)، ترتفع الأمية إلى ٥٪ تقريباً بين الإناث، ولكنها لا تصل إلى ١٪ بين الذكور في هذه الفئة العمرية. ويستمر هذا النمط في بقية الفئات العمرية. كما تتزايد أعداد الإناث الأميات في الأعمار الوسطى مقارنة بالذكور بشكل ملحوظ، مما يؤكد أن الأمية تنتشر بين أغلب الإناث السعوديات اللواتي أعمارهن تتجاوز ٤٠ سنة (الشكل رقم ١٢).

وبوجه عام، لعل الإقبال على التعليم وازدياد معدلات الالتحاق به بين السعوديين في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص، يُفسر انحسار الأمية في الأعمار الصغرى، في حين تعكس معدلات الأمية العالية في الأعمار الكبرى حداثة التعليم في المملكة، وعمره الزمني القصير نسبياً مقارنة بكثير من الدول. أما بالنسبة للسكان غير السعوديين، فمتطلبات سوق العمل من العمالة هي التي تتحكم بشكل كبير في السمات التعليمية لهم، مما يدل على أنها يمكن أن تتغير حسب طبيعة سوق العمل، واحتياجاته في المستقبل.

وبالمقارنة ببعض الدول العربية، يوضح الشكل رقم (١٣) ما سبق ذكره بشأن تركيز السكان الأميين في المملكة في الأعمار الكبرى، وانخفاض أعدادهم نسبياً في الأعمار الصغرى. في حين يتبين أن نسب السكان الأميين في بعض الدول العربية ترتفع في أعمار الشباب، وتنخفض نسبياً في الأعمار الكبيرة. وفي هذا دلالة واضحة على حداثة التعليم في المملكة من جهة، وحجم الجهود الكبيرة المبذولة لرفع مستوى الالتحاق بالتعليم في الأعمار الصغرى من جهة أخرى. ولكن ينبغي ألا ننسى أن الخصائص التعليمية بشكل عام ونسب الأمية بشكل خاص، في بلدان الخليج تتأثر بالعمالة الوافدة، بينما تتأثر السمات التعليمية في بعض البلدان العربية الأخرى، مثل سوريا ومصر، بالهجرة المغادرة للعمل خارج هذه البلدان.

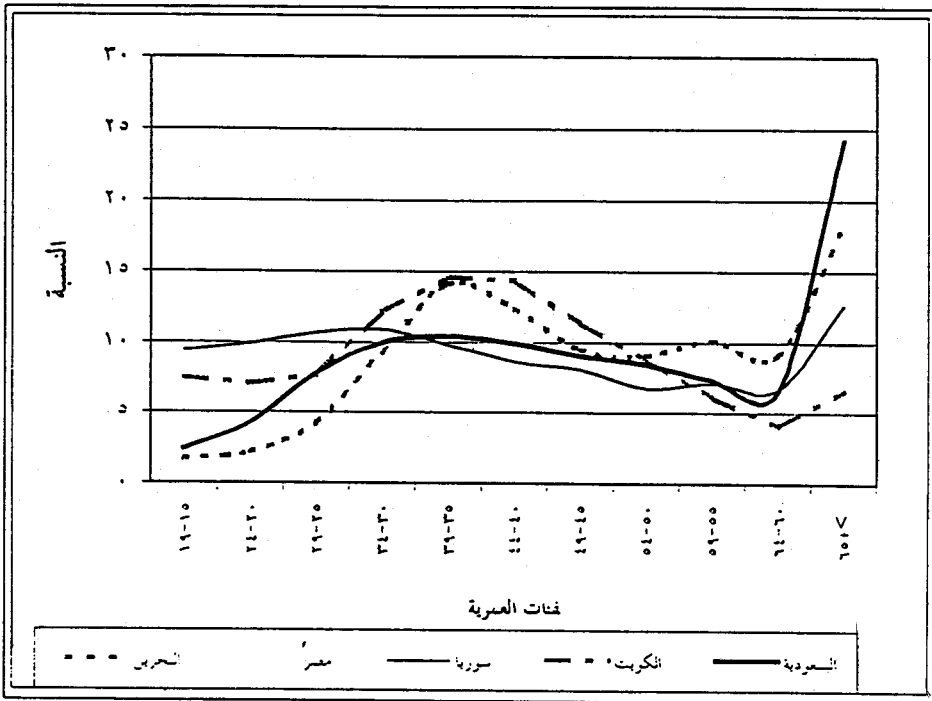
شكل رقم (١٢)

توزيع الأميين السعوديين حسب العمر والنوع في عام ١٤١٩هـ



المصدر : بناءً على بيانات : مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ)، الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية، الرياض .

شكل رقم (١٣)
توزيع السكان الأميين (١٥ سنة فأكثر) حسب الفئات العمرية
في بعض الدول العربية



المصدر: اعتمد بناء الشكل على بيانات:

<http://unesco.stat.unesco.org/pages/en/litreg/> (Feb. 27, 2000)

مصلحة الإحصاءات العامة (١٤١٩هـ) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية.
الرياض.

سادساً: الخاتمة والتوصيات

أولاً: يتضح جلياً من خلال نتائج هذه الدراسة أن الحالة التعليمية في المملكة شهدت تغيراً كبيراً وتحسناً واضحاً خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد انخفضت نسبة الأمية - على سبيل المثال - من مستويات مرتفعة جداً، تصل إلى ٦٠٪ في عام ١٣٩٤هـ إلى مستويات معقولة (١٨٪) في عام ١٤١٩هـ. وبالمثل، انخفضت نسب الأمية بين السعوديين وغير السعوديين بدرجة كبيرة جداً، وذلك من ٦٧٪ و ٥٣٪ في عام ١٣٩٤هـ إلى ٢٠٪ و ١٣٪ في عام ١٤١٩هـ على التوالي.

ثانياً: يبدو أن هناك تبايناً مكانياً كبيراً بين المناطق سواء في نسب الأمية أو نسب المتعلمين على مختلف فئاتهم ومؤهلاتهم. فتتخفف الأمية في الشرقية والرياض، وترتفع نسبياً في معظم المناطق، وخصوصاً في الأطراف الشمالية والجنوبية.

ثالثاً: كشفت الدراسة عن اختلاف واضح بين السعوديين وغير السعوديين، سواء من حيث المستويات التعليمية أو الأنماط المكانية لخصائصهم التعليمية، مما يعكس التباين في احتياجات سوق العمل في المناطق الإدارية المختلفة.

رابعاً: على الرغم من ارتباط التباين المكاني لنسبة الأمية ببعض العوامل الديموغرافية والاقتصادية كنسبة النوع، والعمر الوسيط، ونسبة كبار السن، وكذلك نسبة العاملين في الزراعة، إلا أن متغير «مستوى التحضر» هو أبرز المتغيرات المفسرة لهذا التباين سواء بالنسبة لإجمالي السكان أو للسكان السعوديين فقط. ويعود السبب في ذلك إلى أن السكان المتعلمين في مناطق الطرد هم أكثر ميلاً للهجرة من غيرهم، مما يسهم في رفع نسب الأمية في مناطق الأصل، وانخفاضها في مناطق الاستقبال التي ترتفع بها نسب التحضر نتيجة لتيارات الهجرة الداخلية. وهذا الوضع متأثر بالعديد من العوامل التي تأتي على رأسها الأنشطة والمشروعات التنموية واتجاهاتها.

خامساً: كشفت الدراسة عن أنه على الرغم من انتشار تعليم الفتاة، وتناقص الفروق في الحالة التعليمية بين الذكور والإناث خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه لا تزال هناك فروق كبيرة بين النوعين. وتختلف هذه الفروق بين الذكور والإناث من منطقة إدارية إلى أخرى، وكذلك من فئة سكانية إلى أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تبين أن نسب الأمية ترتفع بين كبار السن، وتنحسر بين الشباب وصغار السن بدرجة كبيرة جداً. كما كشفت الدراسة عن انخفاض مستمر ومتواصل في نسب الأمية خلال العقود الثلاثة الماضية. وهذا يعكس الجهود المبذولة في التعليم بشكل عام، وبرامج تعليم الكبار ومحو الأمية بشكل خاص. ويُستنتج من ذلك، أن الأمية ستشهد انحساراً كبيراً خلال السنوات القليلة القادمة، وخاصة مع التزايد المستمر في معدلات الالتحاق بالتعليم من النوعين (ذكوراً وإناثاً).

بناء على ما سبق، تتمخض الدراسة عن عدد من التوصيات المهمة منها:

- نظراً لما للتعليم من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية، وفي ضوء مستويات الأمية الموضحة في هذه الدراسة، تتضح أهمية صياغة خطة شاملة للقضاء على الأمية خلال فترة زمنية محددة. ولعل ذلك - في الحقيقة - ما ترمي إليه الأهداف الاستراتيجية لخطط التنمية في المملكة.
- من خلال دراسة التباين المكاني للأمية، تتبين الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية، تُبنى على دراسة شاملة لعوائق محو الأمية على مستوى المملكة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للسكان الأميين.
- نظراً للفجوة التعليمية الكبيرة بين الذكور والإناث، فإننا لا نزال في حاجة ماسة إلى بذل المزيد من الجهود لتقليص هذا الفرق بين النوعين، سواء من خلال زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم، أو بتكثيف برامج تعليم الكبار ومحو الأمية بشكل عام، وخاصة في المناطق التي ترتفع بها نسب الأمية. وكما يُقال: «الأم مدرسة إذا أعددتها، أعددت شعباً طيب الأعراق.»

- إجراء مزيد من الدراسات المكانية التفصيلية لتحديد الأماكن التي ترتفع بها نسب الأمية، وذلك على أساس وحدات مكانية صغيرة، كالمحافظات، على سبيل المثال.
- هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لمعدلات الالتحاق بالتعليم في المملكة على مستوى مناطقها ومحافظاتها، لما لذلك من أثر في رفع مستوى التعليم ومكافحة الأمية والقضاء عليها.



الهوامش

- (١) تُعد مؤشرات التعليم المختلفة كالأمية ونسب القيد في التعليم العام من المؤشرات الأساسية التي تدخل في حساب «دليل التنمية البشرية» الذي يُعد من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكل دول العالم (انظر: باقر، ١٩٩٧م).
- (٢) هذا ما أثبتته دراسات الهجرة في بلدان كثيرة ومنها دراسة الشمالي (١٤١٢هـ) وغيرها مثل (Caldwell, 1969; Khraif, 1984).
- (٣) جدير بالذكر إن تعاريف الأمية تختلف من بلد إلى آخر، ولكن هناك اتجاهات متزايدة نحو الأخذ بالتعريف الذي أقرته منظمة اليونسكو في عام ١٩٨٢م، والذي ينص على: «أن الشخص يعتبر غير أمي إذا كان يستطيع أن يقرأ ويكتب، عن فهم، عبارات بسيطة وقصيرة تتعلق بحياته اليومية» (فيشر، ١٩٨٢م: ٢٠). فعلى سبيل المثال، لا تتفق دول مجلس التعاون على تعريف موحد (انظر: الزهير، ١٩٩٢م: ٢٥٩). ولكن من البديهي أن تتبنى هذه الدراسة التعريف المستخدم من قبل التعدادات السكانية في المملكة، وهو أن الشخص الأمي، هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة من بين السكان البالغين ١٠ سنوات فأكثر.



المراجع

١ - المراجع العربية :

- أرسدول، فان وآخرون (١٤٠٧هـ) «السكان في البحرين»، رسائل جغرافية (الجمعية الجغرافية الكويتية)، رقم ١٠٣.
- باقر، محمد حسين (١٩٩٧م) «قياس التنمية البشرية مع إشارة خاصة إلى الدول العربية»، سلسلة دراسات التنمية البشرية، (اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا)، رقم ٥.
- البنك الدولي (١٩٩٦م) تقرير التنمية البشرية. القاهرة: برنامج الأمم المتحدة الانمائي.
- الجار الله، أحمد، وعطية الضيوف (١٩٩٨م) «التباين الإقليمي في المملكة العربية السعودية: تحليل للبيئة العاملة»، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ١٠: ٢٧١-٣٠١.
- الحريف، رشود محمد (١٤١٨هـ) «التوزيع الجغرافي لسكان المملكة العربية السعودية ومعدلات فوهم خلال الفترة (١٣٩٤-١٤١٣هـ)»، رسائل جغرافية (الجمعية الجغرافية الكويتية)، رقم ٢١١.
- الحريف، رشود محمد (١٤٢٠هـ) «التركيب العمري والنوعي لسكان المملكة العربية السعودية: دراسة للتباين الجغرافي والتغيرات الديموغرافية» الدارة: (٢)٢٥: ٥-١٠٧.
- الراوي، مسارع حسن (١٩٨٧م) دراسات حول محو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي. بيروت: المكتبة العصرية.
- الراوي، منصور (١٩٨٥م) «تنمية الموارد البشرية» في: منصور الراوي وآخرين، نحو استخدام أمثل للقوى العاملة الوطنية للدول العربية الخليجية. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية (مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل الاجتماعية بالدول العربية الخليجية) رقم ٤.
- الريدي، محمد (١٤١٩هـ) «سكان منطقة الرياض»، في عبد الله الوليعي (تحرير) منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية. الرياض: إمارة منطقة الرياض.

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

الرويشي، محمد (١٩٨٨م) «الاتجاهات السكانية في شبه الجزيرة العربية»، سلسلة الدراسات الخاصة،
معهد البحوث والدراسات العربية، رقم ٤٢.

الرويشي، محمد ومصطفى خوجلي (١٤١٨هـ) «السمات الديمغرافية في دولة قطر: دراسة في جغرافية
السكان»، رسائل جغرافية (الجمعية الجغرافية الكويتية)، رقم ٢١٤.

زعزوع، ليلى (١٤١٧هـ) «رحلة العمل اليومية في جدة: دراسة جغرافية على النساء العاملات في
القطاع التعليمي»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإمام محمد بن سعود
الاسلامية، الرياض.

الزهير، سليمان (١٩٩٢م) جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية وتعليم
الكبار. الرياض.

الزير، ناصر مرشد (١٤١٢هـ) «تحليل مواقع مدارس البنات الثانوية في منطقة غرب الرياض
التعليمية»، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.

السرياني، محمد محمود (١٤١٣هـ) السمات الديموغرافية للمجتمع السعودي: التركيب الاجتماعي
والاقتصادي. الرياض: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

شعادة، نعمان (١٩٩٧م) الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب. عمان: دار صفاء للنشر
والتوزيع.

صابر، محيي الدين (١٩٨٧م) الأمية: مشكلات وحلول. بيروت: المكتبة العصرية.

الصالح، ناصر (١٤١٣هـ) «مدارس البنين الابتدائية بمدينة مكة المكرمة: دراسة أنماط التوزيع
وخصائصه»، في الكتاب العلمي للندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية
السعودية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الصالح، ناصر عبد الله (١٤٠٢هـ) «أحوال السكان بالمملكة العربية السعودية» مجلة كلية التربية
(جامعة أم القرى)، عدد خاص عن الجغرافيا.

الصالح، ناصر عبد الله (١٤١٩هـ) «بعض خصائص وسمات التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية/١٤١٣هـ» بحث مقدم في الندوة الجغرافية السادسة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية، المنعقدة خلال الفترة ١٤-١٦ ذي القعدة.

الصالح، ناصر عبد الله ومحمد محمود السرياني (١٤٢٠هـ) الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات. الرياض: العبيكان.

الصباح، أمل يوسف ومصطفى الشلقاني (١٩٨٦م) سكان الكويت: الماضي - الحاضر - المستقبل: دراسة سكانية تحليلية مقارنة. الكويت: وحدة البحث والترجمة، قسم الجغرافيا بجامعة الكويت - الجمعية الجغرافية الكويتية.

عبد الغفار، سامية (١٤١١هـ) «التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة»، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

العيسى، جهينة (١٩٧٩م) التحديث في المجتمع القطري المعاصر. الكويت: شركة كاظمة للنشر والتوزيع والترجمة.

فيشر، إ. أ. (١٩٨٢م) «الأمية في العالم: أوضاعها وتطوراتها بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠م»، في: اليونسكو، تعليم الكبار والتنمية. باريس: اليونسكو.

مصلحة الإحصاءات العامة، المملكة العربية السعودية (١٣٩٧هـ) التعداد العام للسكان والمساكن، ١٣٩٤هـ: البيانات التفصيلية. الدمام: مطابع التريكي.

مصلحة الإحصاءات العامة، المملكة العربية السعودية (د.ت) النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن: ١٤١٣ - ١٩٩٢م. الرياض: مطابع مصلحة الإحصاءات العامة.

مصلحة الإحصاءات العامة، المملكة العربية السعودية (د.ت) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية (من واقع نتائج البحث الديموغرافي ١٩٩٩م). الرياض: مصلحة الإحصاءات العامة.

المهنا، البندري (١٤٠٦هـ) «خدمات التعليم العام بمدينة الرياض: دراسة خرائطية تحليلية لبعض الخصائص الأساسية»، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢ - المراجع الأجنبية

- Al-Nasser, B. (1990) "Illiteracy in the States: Situation and Prospects",
Prospects, 20(4):469-79.
- Caldwell, J. (1969) *African Rural-Urban Migration: The movement to Ghana's Towns*. New York: Columbia University Press.
- Goujon, A. and A. Wils (1996) "The Importance of Education in Future Population: Global Trends and Case Studies on Cape Verde, Sudan, and Tunisia," International Institute for Applied System Analysis, Working Paper, no. 138.
- Griffith, et al. (1989) "American Education: The Challenge," *Population Bulletin*, 44(4).
- Khraif, R. (1984) "Rural-To-Urban Migration: A Case Study of Migration to the City to Riyadh" Unpublished Master Thesis, Geography Dept., Indiana University, Bloomington, Indiana.
- Yousif, A. A. (1990) "The Arab States: A Programme to Renew Primary Education and Eradicate Illiteracy: literacy lessons" General Report. International Bureau of Education.



ملحق رقم (١)

المتغيرات وتعريفها الإجرائية ومصادر بياناتها الإحصائية

التعريف الإجرائي	المتغير
نسبة عدد الأميين إلى عدد السكان ١٠ سنوات فأكثر في عامي ١٤١٣هـ و١٤١٩هـ.	نسبة الأمية في عام ١٤١٣هـ، و١٤١٩هـ ^(١)
نسبة عدد الأميين السعوديين إلى عدد السكان السعوديين ١٠ سنوات فأكثر في عامي ١٤١٣هـ و١٤١٩هـ.	نسبة الأمية للسعوديين في عام ١٤١٣هـ، و١٤١٩هـ
نسبة عدد الأميين من غير السعوديين إلى عدد السكان غير السعوديين ١٠ سنوات فأكثر في عامي ١٤١٣هـ و١٤١٩هـ.	نسبة الأمية لغير السعوديين في عام ١٤١٣هـ، و١٤١٩هـ
نسبة سكان المدن التي يصل عدد سكانها إلى ٥٠٠٠ نسمة أو أكثر إلى إجمالي السكان في المنطقة في عام ١٤١٣هـ.	نسبة التحضر (أو سكان المدن)
عدد المدارس إلى إجمالي السكان في المنطقة في عام ١٤١٣هـ.	عدد المدارس لكل ١٠٠ ألف نسمة
نسبة عدد المهاجرين الوافدين إلى إجمالي سكان المنطقة في عام ١٣٩٤هـ وفي عام ١٤١٩هـ على التوالي، مضروباً في ١٠٠٠	معدل الهجرة الداخلية الوافدة في عام ١٣٩٤هـ وفي عام ١٤١٩هـ
نسبة عدد المهاجرين المغادرين إلى إجمالي سكان المنطقة في عام ١٣٩٤هـ وفي عام ١٤١٩هـ على التوالي، مضروباً في ١٠٠٠	معدل الهجرة الداخلية المغادرة في عام ١٣٩٤هـ وفي عام ١٤١٩هـ
نسبة عدد السكان (٦٥+) إلى إجمالي السكان في عام ١٤١٣هـ	نسبة كبار السن
نسبة كبار السن (٦٥ سنة أو أكثر) إلى إجمالي السكان السعوديين في عام ١٤١٣هـ	نسبة كبار السن السعوديين
نسبة عدد الذكور إلى عدد الإناث في عام ١٤١٣هـ وكذلك في عام ١٤١٩هـ.	نسبة النوع لإجمالي السكان في عام ١٤١٣هـ وعام ١٤١٩هـ

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (١)

المتغيرات وتعريفها الإجرائية ومصادر بياناتها الإحصائية

المتغير	التعريف الإجرائي
نسبة النوع للسكان السعوديين في عام ١٤١٣هـ وفي عام ١٤١٩هـ	نسبة عدد الذكور السعوديين إلى عدد الإناث السعوديات في عام ١٤١٣هـ وفي عام ١٤١٩هـ.
نسبة العاملين في الزراعة	نسبة عدد العاملين في الزراعة إلى إجمالي السكان الناشطين اقتصادياً في عام ١٤١٣هـ.
نسبة العاملين في الزراعة (السعوديين)	نسبة عدد العاملين في الزراعة من السعوديين إلى إجمالي السكان السعوديين الناشطين اقتصادياً في عام ١٤١٣هـ.
العمر الوسيط لإجمالي السكان	العمر الذي يقسم السكان إلى مجموعتين متساويتين، وقد حُسب لإجمالي السكان في عام ١٤١٣هـ.
العمر الوسيط للسكان السعوديين	العمر للسكان السعوديين في عام ١٤١٣هـ.

المصدر: اعتمدت بيانات المتغيرات على:

- مصلحة الإحصاءات العامة (١٣٩٧هـ) التعداد العام للسكان والمساكن: ١٣٩٤هـ.
- مصلحة الإحصاءات العامة (د.ت) النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن، ١٤١٣.
- مصلحة الإحصاءات العامة (د.ت) الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية (من واقع نتائج البحث الديموغرافي ١٩٩٩م).

(*) جدير بالذكر إن تعاريف الأمية تختلف من بلد إلى آخر، ولكن هناك اتجاهاً متزايداً نحو الأخذ بالتعريف الذي أقرته منظمة اليونسكو في عام ١٩٨٢م، والذي ينص على: «أن الشخص يعتبر غير أمي إذا كان يستطيع أن يقرأ ويكتب، عن فهم، عبارات بسيطة وقصيرة تتعلق بحياته اليومية» (فيشر، ١٩٨٢م: ٢٠). فعلى سبيل المثال، لا تتفق دول مجلس التعاون على تعريف موحد (انظر: الزهير، ١٩٩٢م: ٢٥٩). ولكن من البديهي أن تتبنى هذه الدراسة التعريف المستخدم من قبل التعدادات السكانية في المملكة، وهو أن الشخص الأمي، هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة من بين السكان البالغين ١٠ سنوات فأكثر.

ملحق رقم (٢)

الحالة التعليمية لإجمالي السكان الذكور (١٠ سنوات فأكثر)
في المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
١١,٧٢	٢٠,٢١	١٧,٣٢	٢٠,٣١	١٨,٥٩	١١,٨٥	الرياض
٧,٦٥	١٥,٩٧	١٥,٤٤	١٩,٣٨	٢٢,٦٢	١٨,٩٣	مكة المكرمة
٤,٠٨	١٠,٢٧	١٢,٦٨	١٨,٢٠	٢٠,٧٥	٣٤,٠٢	جازان
٩,٦٨	١٧,٢١	١٨,١٣	٢٣,١٣	١٩,٨٠	١٢,٠٥	الشرقية
٥,٧٠	١٢,٩٩	١٦,٣٣	٢٠,٦٨	١٧,٠٩	٢٧,٢٠	عسير
٥,٤٨	١٧,٠٣	١٤,٩٦	٢١,٣٩	٢٣,٦٠	١٧,٥٣	القصيم
٤,٣٥	١٥,٣٠	١٧,٧١	٢١,٢٧	١٨,٦٧	٢٢,٧٠	حائل
٦,٤١	١٥,٢٨	١٧,٢٥	٢١,٩٥	١٩,٨٢	١٩,٢٩	المدينة المنورة
٤,٧٨	١٤,٨٠	١٤,٠٨	١٩,٢٨	١٧,٤٠	٢٩,٦٧	الباحة
٥,٤٩	١٣,٩٩	١٦,٠٨	٢٢,٨٤	٢٢,٠٥	١٩,٥٤	الحدود الشمالية
٥,٤٠	١٣,٦٧	١٦,٣٦	٢٤,١٧	٢٠,٣١	٢٠,٠٩	تبوك
٤,٨٥	١٠,٧٦	١٦,٧١	٢٣,٩٩	٢٠,١٧	٢٣,٥٢	نجران
٦,٣٢	١٥,١٧	١٧,٩٥	٢٢,٧٨	١٨,٩١	١٨,٨٨	الجوف
٨,٠٥	١٦,٣٧	١٦,٤٠	٢٠,٧٩	٢٠,٣٤	١٨,١٥	المملكة

المصدر: حُسبت بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

ملحق رقم (٣)
معاملات ارتباط بيرسون بين التغيرات التي اشتملت عليها الدراسة

٢	التغير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	نسبة الأمية لإجمالي السكان ١٤١٣هـ	١,٠٠٠													
٢	نسبة الأمية للمعمدين ١٤١٣هـ	٠,٩٩	١,٠٠٠												
٣	نسبة الأمية لغير المعمدين ١٤١٣هـ	٠,٨٦	٠,٨٧	١,٠٠٠											
٤	نسبة الأمية لإجمالي السكان ١٤١٩هـ	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٨٢	١,٠٠٠										
٥	نسبة الأمية للمعمدين ١٤١٩هـ	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٨٧	٠,٩٩	١,٠٠٠									
٦	نسبة الأمية لغير المعمدين ١٤١٩هـ	٠,٤٣	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٤٦	٠,٤٣	١,٠٠٠								
٧	نسبة كبار السن	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٣٥	٠,٧٦	٠,٣١	٠,٣١	١,٠٠٠							
٨	نسبة كبار السن المعمدين	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٣٦	٠,٧٢	٠,٧١	٠,٦٤	٠,٩٩	١,٠٠٠						
٩	نسبة السكان غير المعمدين ١٤١٣هـ	٠,٦٧	٠,٧٠	٠,٣٨	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٦	٠,٦٤	٠,٧٥	١,٠٠٠					
١٠	العمر الوسيط	٠,٧٢	٠,٧٢	٠,٤١	٠,٦٨	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٤٥	٠,٤٦	٠,٧٠	١,٠٠٠				
١١	العمر الوسيط للمعمدين	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٤٢	٠,٤١	٠,٧٠	٠,٨٣	١,٠٠٠			
١٢	العمر الوسيط لغير المعمدين	٠,٣٨	٠,٣٢	٠,١٧	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٩	٠,٣٨	٠,٣١	٠,٦٠	٠,٩٩	١,٠٠٠		
١٣	نسبة التفرغ لإجمالي السكان ١٤١٣هـ	٠,٩٣	٠,٩١	٠,٤٤	٠,٨٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٠	٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٨٠	١,٠٠٠	
١٤	نسبة التفرغ للمعمدين ١٤١٣هـ	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٥٠	٠,٧٢	٠,٦١	٠,٦١	٠,٩٢	٠,٩٠	٠,٧٦	٠,٦٦	٠,٥٤	٠,٥٨	٠,٥٨	١,٠٠٠

معاملات ارتباط بيرسون بين التغيرات التي اشتملت عليها الدراسة
(تابع) ملحق رقم (٣)

م	التفسير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	نسبة النوع الغير السعوديين ١٤١٣هـ	٠,٢٤-	٠,٢٠-	٠,٤٩-	٠,٢٠-	٠,١٩-	٠,٠٨-	٠,١٠-	٠,١٢-	٠,٤١-	٠,١٢-	٠,١١-	٠,٧٧-	٠,١٠-	٠,١٢-
١٦	نسبة النوع الاجابية ١٤١٩هـ	٠,٧٧-	٠,٠٧-	٠,٥٥-	٠,٧٩-	٠,٧١-	٠,٢١-	٠,٢٧-	٠,٨٢-	٠,٨٦-	٠,١٣-	٠,١٠-	٠,٣٦-	٠,٧٩-	٠,٦٩-
١٧	نسبة النوع السعوديين ١٤١٩هـ	٠,٥٢-	٠,٥٢-	٠,٣٣-	٠,٥٨-	٠,٥٨-	٠,١٥-	٠,٥٧-	٠,٨٨-	٠,٣٥-	٠,١٦-	٠,١٤-	٠,١١-	٠,٧٠-	٠,٨٦-
١٨	نسبة النوع الغير السعوديين ١٤١٩هـ	٠,٠٤-	٠,٠٥-	٠,١٤-	٠,٠٥-	٠,٠١-	٠,٠٢-	٠,٠٣-	٠,٠٢-	٠,٤٣-	٠,٣٤-	٠,٤٦-	٠,٥٥-	٠,١١-	٠,١٠-
١٩	نسبة العاملين في الزراعة ١٤١٣هـ	٠,٦٥-	٠,٦٣-	٠,٦٢-	٠,٥٥-	٠,٥٥-	٠,٢٥-	٠,٤٤-	٠,٤٠-	٠,٦٤-	٠,٥٥-	٠,١٥-	٠,١٠-	٠,٥٥-	٠,٨٦-
٢٠	السعوديين العاملين في الزراعة ١٤١٣هـ	٠,٧٢-	٠,٧٠-	٠,٦٨-	٠,٦٥-	٠,٦٣-	٠,٢٦-	٠,٣٥-	٠,٥٠-	٠,٤٩-	٠,٤١-	٠,٢٢-	٠,٣٣-	٠,٥٦-	٠,٤٩-
٢١	نسبة التصغير	٠,٨٥-	٠,٨٧-	٠,٦١-	٠,٩٠-	٠,٩٠-	٠,٢٩-	٠,٩٤-	٠,٩٢-	٠,٨٠-	٠,٦٥-	٠,٧٨-	٠,٠٧-	٠,٠٩-	٠,٨٧-
٢٢	عدد المدارس لكل مائة ألف نسمة	٠,٦٥-	٠,٦٧-	٠,٣٤-	٠,٦٨-	٠,٦٧-	٠,٢٤-	٠,٩٠-	٠,٩٠-	٠,٧٣-	٠,٤٦-	٠,٦٦-	٠,٢٠-	٠,٨٧-	٠,٨٧-
٢٣	معدل الهجرة القادمة ١٣٩٤هـ	٠,٥٥-	٠,٥٥-	٠,٤٢-	٠,٥٥-	٠,٤٦-	٠,٢٠-	٠,٧٠-	٠,٦٤-	٠,٦٠-	٠,٤٦-	٠,٢٠-	٠,١١-	٠,٧٠-	٠,٦٨-
٢٤	معدل الهجرة الرائدة ١٣٩٤هـ	٠,٥٥-	٠,٥٥-	٠,٧٦-	٠,٥٥-	٠,٥٥-	٠,٢٣-	٠,٨٨-	٠,٣٨-	٠,٣٤-	٠,٢٢-	٠,١٠-	٠,١٢-	٠,٦٤-	٠,٥٧-
٢٥	معدل الهجرة القادمة ١٤١٩هـ	٠,٦٤-	٠,٨٢-	٠,٣٤-	٠,٦٣-	٠,٦٤-	٠,٣١-	٠,٧٠-	٠,٧٩-	٠,٦١-	٠,٤٩-	٠,٢٦-	٠,٠٣-	٠,٧٤-	٠,٦٧-
٢٦	معدل الهجرة الرائدة ١٤١٩هـ	٠,٨٠-	٠,٦٦-	٠,٥٥-	٠,٦٦-	٠,٥٩-	٠,٣٧-	٠,٧٨-	٠,٧٣-	٠,٦٣-	٠,٤٢-	٠,٠٠-	٠,١٩-	٠,٧٠-	٠,٧١-
٢٧	نسبة غير السعوديين ١٤١٩هـ	٠,٧٥-	٠,٧٩-	٠,٤٥-	٠,٧١-	٠,٧٢-	٠,٤٤-	٠,٣٣-	٠,٥٦-	٠,٩٣-	٠,٧٥-	٠,٧٣-	٠,١٠-	٠,٧٢-	٠,٤٠-

* يُعد معامل الارتباط دالاً إحصائياً عن مستوى ٥٪ أو أقل، عندما تصل قيمته ٠,٥٥ أو تزيد.

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

معاملات ارتباط بيرسون بين التغيرات التي اشتملت عليها الدراسة
(تابع) ملحق رقم (٣)

م	التفسير	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١	نسبة الأمية لإجمالي السكان ١٤١٣هـ													
٢	نسبة الأمية للسعوديين ١٤١٢هـ													
٣	نسبة الأمية لغير السعوديين ١٤١٣هـ													
٤	نسبة الأمية لإجمالي السكان ١٤١٩هـ													
٥	نسبة الأمية للسعوديين ١٤١٩هـ													
٦	نسبة الأمية لغير السعوديين ١٤١٩هـ													
٧	نسبة كبار السن													
٨	نسبة كبار السن السعوديين													
٩	نسبة السكان غير السعوديين ١٤١٣هـ													
١٠	العمر الوسيط													
١١	العمر الوسيط للسعوديين													
١٢	العمر الوسيط لغير السعوديين													
١٣	نسبة النوع لإجمالي السكان ١٤١٣هـ													
١٤	نسبة النوع للسعوديين ١٤١٣هـ													

(تابع) ملحق رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون بين التغيرات التي اشتملت عليها الدراسة

٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	التفسير	٢
												١,٠٠		نسبة النوع لغير السعوديين ١٤١٣هـ	١٥
											١,٠٠	٠,١٢		نسبة النوع الإجمالية ١٤١٩هـ	١٦
										١,٠٠	٠,٨٢	٠,١٨-		نسبة النوع للسعوديين ١٤١٩هـ	١٧
									١,٠٠	٠,١٣	٠,٣٩	٠,٥٠		نسبة النوع لغير السعوديين ١٤١٣هـ	١٨
							١,٠٠	٠,٨٦	٠,٣٦	٠,٢٥-	٠,٢٥-	٠,٢٤		نسبة العاملان في الزراعة ١٤١٣هـ	١٩
							١,٠٠	٠,٦١-	٠,٦٠-	٠,٦٩	٠,٤٧-	٠,٠٧		السعوديين العاملان في الزراعة ١٤١٣هـ	٢٠
						١,٠٠	٠,٥٨-	٠,٥٤	٠,٠٦	٠,٦٩	٠,٧٤	٠,٠٩-		نسبة المتحضر	٢١
						١,٠٠	٠,٤٩	٠,٥٤	٠,٢٢	٠,٨٢-	٠,٧١-	٠,٤٢		عدد المدارس لكل مائة ألف نسمة	٢٢
						١,٠٠	٠,٤٧	٠,٥٨	٠,٢٧	٠,٧٤-	٠,٥٧-	٠,٤٠		معدل الهجرة المتأخرة ١٣٩٤هـ	٢٣
						١,٠٠	٠,٥٦-	٠,٤٨-	٠,١١	٠,٦٥	٠,٥١	٠,٠٩-		معدل الهجرة الراجعة ١٣٩٤هـ	٢٤
						١,٠٠	٠,٣٥-	٠,٢٦	٠,٠٤	٠,٧٥-	٠,٨٣-	٠,١٦		معدل الهجرة المتأخرة ١٤١٩هـ	٢٥
						١,٠٠	٠,٤٤-	٠,٦٦-	٠,٠٥-	٠,٧٢	٠,٥٧	٠,١٧-		معدل الهجرة الراجعة ١٤١٩هـ	٢٦
						١,٠٠	٠,٣٢	٠,٥٦-	٠,٣٧-	٠,٣٠	٠,٥٧	٠,١٩-		نسبة غير السعوديين ١٤١٩هـ	٢٧

* يقد معامل الارتباط دالاً إحصائياً عن مستوى ٥٪ أو أقل، عندما تصل قيمته ٠,٥٥ أو تزيد.

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

ملحق رقم (٤)

توزيع عدد السكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)

حسب الحالة التعليمية في عامي ١٤١٣هـ و ١٤١٩هـ

الجنسية	أمي	يقرا ويكتب	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	الجامعة فما فوق	الإجمالي
١٤١٣هـ							
سعودي	٢٢٨٨١١٧	١٨٨١٢٩٨	١٨٠٣٧٦٢	٩٧٣١١٩	٨٢٤٣٩٢	٢٧٥٦٣٩	٨٠٤٦٣٢٧
غير سعودي	٧٢٨٢٨٣	٩٨٨٩٤٣	٥٢٣٩٥٣	٤٤٦٥٤١	٧٧٣٨٢٤	٤١٣٥٢٦	٣٨٧٥٠٧٠
جملة	٣٠١٦٤٠٠	٢٨٧٠٢٤١	٢٣٢٧٧١٥	١٤١٩٦٦٠	١٥٩٨٢١٦	٦٨٩١٦٥	١١٩٢١٣٩٧
١٤١٩هـ							
سعودي	٢٠١٨٧٧٢	١٨٢٣٩٥٣	٢٣٠٦١٨٧	١٧٠٤١٠٥	١٤٩٩٦٠٧	٥٩٣٩٥٦	٩٩٤٦٥٨٠
غير سعودي	٥٢٨٨٠٠	١٠٢٦٥٨٨	٦١١٧٥٢	٥٩٧٤٨٢	٧٩٧٥٦٧	٥٣٦٣٦٩	٤٠٩٨٥٥٨
جملة	٢٥٤٧٥٧٢	٢٨٥٠٥٤١	٢٩١٧٩٣٩	٢٣٠١٥٨٧	٢٢٩٧١٧٤	١١٣٠٣٢٥	١٤٠٤٥١٣٨

المصدر: بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

ملحق رقم (٥)

الحالة التعليمية للسكان (١٠ سنوات فأكثر)

حسب الجنسية في المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرا ويكتب	أمي	
السعوديون						
٩,١٣	١٩,٣١	١٨,٤٥	٢٢,٣٥	١٧,٣٢	١٣,٤٤	الرياض
٦,٦١	١٤,٦٨	١٦,٦٤	٢٢,٣٣	١٩,٠٩	٢٠,٦٥	مكة المكرمة
٢,٧٨	٩,٥٢	١٢,٦٦	١٩,٢٤	٢١,٤٣	٣٤,٣٦	جازان
٥,٩٢	١٥,٢٧	١٨,٦٩	٢٦,٩٣	١٨,٦١	١٤,٥٨	الشرقية
٤,٤١	١٢,٣١	١٦,٨٩	٢٢,٣٤	١٥,٦٠	٢٨,٤٥	عسير
٤,٤٦	١٨,١٤	١٦,٢٣	٢٥,٠١	١٧,١٧	١٨,٩٩	القصيم
٢,٧٧	١٥,٠٤	١٧,٣٠	٢٢,٥٠	١٨,٣٨	٢٤,٠١	حائل
٥,٤٢	١٤,٠٣	١٧,٨١	٢٣,٣٢	١٩,٣٥	٢٠,٠٧	المدينة المنورة
٣,٩٥	١٤,٣٢	١٤,٠٧	١٩,٧٥	١٦,٨٨	٣١,٠٤	الباحة
٣,٩٩	١٣,٨٤	١٦,٤١	٢٤,٢٧	٢٠,٢٣	٢١,٢٧	الحدود الشمالية
٣,٢٠	١١,١٢	١٧,٨٤	٢٥,٦٩	١٩,٧١	٢٢,٤٥	تبوك
٣,٣٦	٩,٥١	١٧,٤٧	٢٥,٦٢	١٩,٦٠	٢٤,٤٤	نجران
٥,٨٢	١٤,٨٦	١٧,٠٦	٢٥,٣٩	١٧,٩٢	١٨,٩٤	الجوف
٥,٩٧	١٥,٠٨	١٧,١٣	٢٣,١٩	١٨,٣٤	٢٠,٣٠	المملكة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (٥)

الحالة التعليمية للسكان (١٠ سنوات فأكثر)

حسب الجنسية في المناطق الإدارية في عام ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرا ويكتب	أمي	
غير السعوديون						
١٦,٢٧	٢١,٧٩	١٥,٣٢	١٦,٧٣	٢٠,٨٢	٩,٠٧	الرياض
٩,٣٦	١٨,٠٩	١٣,٤٦	١٤,٥٥	٢٨,٤٢	١٦,١٢	مكة المكرمة
١٤,٥٦	١٦,٣٧	١٢,٨٢	٩,٧٧	١٥,٢٠	٣١,٢٨	جازان
١٨,٤٧	٢١,٧٤	١٦,٨٣	١٤,٢٤	٢٢,٥٨	٦,١٤	الشرقية
١٢,٨٧	١٦,٧٦	١٣,٢٥	١١,٤٥	٢٥,٣٨	٢٠,٢٨	عسير
٨,٩٥	١٣,٢٨	١٠,٦٥	٩,٠٧	٤٥,٤٦	١٢,٥٨	القصيم
١٢,٥٣	١٦,٦٧	١٩,٨٦	١٤,٨٦	٢٠,٢٢	١٥,٨٦	حائل
٩,٤٦	١٩,١٠	١٥,٥٣	١٧,٧٥	٢١,٢٦	١٦,٩٢	المدينة المنورة
١١,٩٢	١٨,٨٨	١٤,١٩	١٥,٢١	٢١,٨٦	١٧,٩٤	الباحة
١٤,٧٨	١٤,٩٦	١٤,٠٥	١٤,٠٧	٣٣,٢٦	٨,٨٨	الحدود الشمالية
١٥,٠٦	٢٤,٨٠	٩,٩٢	١٧,٥٠	٢٢,٩٨	٩,٧٤	تبوك
١٠,٥٤	١٥,٥١	١٣,٨٣	١٧,٧٨	٢٢,٣٥	٢٠,٠٠	نجران
٧,٩٥	١٦,١٦	٢٠,٨٥	١٤,١٩	٢٢,١٥	١٨,٦٩	الجوف
١٣,١٢	١٩,٥١	١٤,٦١	١٤,٩٦	٢٤,٨٦	١٢,٩٣	المملكة

المصدر: حُسبت بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

ملحق رقم (٦)

الحالة التعليمية للسكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)
حسب النوع في المناطق الإدارية
(أ) ١٤١٣ هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرا ويكتب	أمي	
الذكور						
٧,٣١	١٤,٣٩	١٥,٩٠	٢٧,٤٥	٢٣,١٥	١١,٧٩	الرياض
٥,٦٢	١٣,٧٤	١٤,١٩	٢٦,٠١	٢٤,٢٩	١٦,١٤	مكة المكرمة
٢,٠٩	٦,٩٧	٨,٥٤	٢١,٠٥	٣٠,٨٣	٣٠,٥٢	جازان
٤,٤٣	١٣,٦٦	١٦,٢٨	٢٨,٤٨	٢٣,٤٣	١٣,٧١	الشرقية
٢,٥٥	٨,٥١	١٣,٨٠	٢٧,٠٧	٢٦,٠٣	٢٢,٠٤	عسير
٣,٩٠	١٢,١٦	١٣,١٠	٢٦,١٤	٢٨,٩٣	١٥,٧٧	القصيم
١,٩٨	٩,١٥	١١,١٩	٢٤,٨٠	٢٩,٦٠	٢٣,٢٧	حائل
٣,٩٢	١٠,٦٩	١٢,٩٣	٢٥,٨٥	٢٦,٩٦	١٩,٦٥	المدينة المنورة
٢,٣٥	٩,٦٦	١٣,٢٣	٢٤,٦١	٢٦,٠٨	٢٤,٠٧	الباحة
١,٩٥	٦,٩٩	١٢,٠٥	٢٧,٦٤	٢٦,٩٩	٢٤,٣٩	الحدود الشمالية
٢,٥١	٦,٩٤	١٧,٥٨	٣١,٦٣	٢٤,٣١	١٧,٠٤	تبوك
٢,٢٥	٤,٦٨	١٣,٦٨	٣٠,٧٩	٣٠,٠٣	١٨,٥٧	نجران
٢,٣٥	٩,٧٤	١٣,٣٦	٢٩,٩١	٢٥,٥٥	١٩,١٠	الجوف
٤,٧٠	١١,٩٩	١٤,٣٨	٢٦,٨٥	٢٥,١٦	١٦,٩٣	المملكة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (٦)

الحالة التعليمية للسكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)

حسب النوع في المناطق الإدارية

(١) ١٤١٣ هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
الإناث						
٣,١٦	١١,٠٦	١١,٩٤	٢٠,٣٧	٢١,٩٣	٣١,٥٣	الرياض
٣,٢٠	١٠,٠٦	١٠,٢٦	١٧,٥٠	٢٠,٨٠	٣٨,١٩	مكة المكرمة
٠,٢٢	٣,٤٠	٤,٦٢	١١,٦٤	٢٠,٠٠	٦٠,١٣	جازان
٣,٠١	١٠,١٩	١٢,١٥	٢١,٦٣	٢٣,٨٦	٢٩,١٦	الشرقية
٠,٤٢	٤,٥٢	٦,٩٠	١٥,١٠	١٩,٧١	٥٣,٣٦	عسير
١,١٠	٨,٢٥	٨,٥٤	١٧,٦٠	٢٤,٠٣	٤٠,٤٧	القصيم
٠,٢٥	٥,٥٦	٦,٨٨	١٣,٧٩	٢٠,٠٠	٥٣,٥٤	حائل
١,٦٢	٧,١٢	٩,٢٣	١٦,٦٢	٢١,٢٨	٤٤,١٣	المدينة المنورة
٠,٢٠	٥,٦٨	٨,٦١	١٥,٦٨	١٧,٨٦	٥١,٩٧	الباحة
٠,٣١	٦,١٥	٨,٦٣	١٧,٠٦	٢٣,٠٧	٤٤,٧٩	الحدود الشمالية
١,٢٠	٥,٨٤	٨,٣٨	١٧,٥٧	٢١,٨٦	٤٥,١٥	تبوك
٠,١٥	٢,٧٤	٦,٢٣	١٦,١٧	٢٣,٦٢	٥١,١٠	نجران
٠,٤٨	٨,٩٤	١٠,٢٥	١٩,٢٥	٢٢,٣٥	٣٨,٧٣	الجوف
٢,١٣	٨,٤٧	٩,٧٧	١٧,٩١	٢١,٥٧	٤٠,١٥	المملكة

المصدر: حُسبت بناء على بيانات تعداد السكان لعام ١٤١٣ هـ.

(تابع) ملحق رقم (٦)

الحالة التعليمية لسكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب النوع في المناطق الإدارية

(ب) ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
الذكور						
١١,٩٦	٢٠,١٠	١٩,٩٠	٢٥,٠٣	١٦,٢٧	٦,٧٥	الرياض
٧,٤٢	١٦,٠٩	١٩,٥٣	٢٥,٧٤	١٨,٨٢	١٢,٤١	مكة المكرمة
٤,٤٣	١١,١٦	١٤,٢٣	٢٢,٥٤	٢٤,٣٧	٢٣,٢٧	جازان
٦,٦٥	١٦,٢٨	٢٠,٧٣	٢٨,٩٢	١٨,٢٩	٩,١٣	الشرقية
٦,٢٧	١٣,٨٨	٢١,٦٠	٢٧,٠٠	١٦,٤٣	١٤,٨٣	عسير
٦,٧٨	١٩,٠٦	١٩,٢٢	٢٨,٩٨	١٥,٦٨	١٠,٢٨	القصيم
٤,٤٧	١٦,٤١	٢٠,٧٧	٢٦,١٣	١٩,٧٢	١٢,٥٠	حائل
٦,٥٨	١٤,٦٦	٢٠,٩٤	٢٥,٧٩	١٩,٤٦	١٢,٥٨	المدينة المنورة
٥,٣٤	١٧,٥٩	١٧,٤٤	٢٣,٤٨	١٨,٩٦	١٧,١٨	الباحة
٦,٠٧	١٢,٤٢	١٨,٨٣	٢٧,٣٧	٢١,٧١	١٣,٥٩	الحدود الشمالية
٣,٦٤	١٠,٧٠	٢٣,٥٠	٣٠,١٠	١٩,٦١	١٢,٤٤	تبوك
٥,٩٤	٩,٠٤	٢١,٢٧	٣١,١٨	٢٠,٦٨	١١,٩٠	نجران
٧,٠٩	١٣,٢٥	١٨,٩٣	٣٠,٢١	١٩,٧٦	١٠,٧٧	الجوف
٧,٥٥	١٦,١٣	١٩,٨٣	٢٦,٤٥	١٨,٣٨	١١,٦٦	المملكة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (٦)

الحالة التعليمية للسكان السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب النوع في المناطق الإدارية

(ب) ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
الإناث						
٦,٢٤	١٨,٥٠	١٦,٩٧	١٩,٦١	١٨,٣٩	٢٠,٢٩	الرياض
٥,٨٤	١٣,٣٢	١٣,٨٧	١٩,٠٧	١٩,٣٥	٢٨,٥٦	مكة المكرمة
١,١٧	٧,٩١	١١,١٢	١٦,٠١	١٨,٥٥	٤٥,٢٤	جازان
٥,١٣	١٤,١٧	١٦,٤٩	٢٤,٧٩	١٨,٩٥	٢٠,٤٧	الشرقية
٢,٦٥	١٠,٨٣	١٢,٤٢	١٧,٩٤	١٤,٨١	٤١,٣٦	عسير
٢,٢٤	١٧,٢٥	١٣,٣٧	٢١,٢١	١٨,٦٠	٢٧,٣٣	القصيم
١,٢٠	١٣,٧٦	١٤,٠٩	١٩,١٣	١٧,١٣	٣٤,٧٠	حائل
٤,٢٧	١٣,٤١	١٤,٧١	٢٠,٨٦	١٩,٢٥	٢٧,٥٠	المدينة المنورة
٢,٨٢	١١,٦٨	١١,٣٥	١٦,٧٤	١٥,١٩	٤٢,٢١	الباحة
١,٨٢	١٥,٣١	١٣,٨٩	٢١,٠٤	١٨,٧٠	٢٩,٢٣	الحدود الشمالية
٢,٧٥	١١,٥٥	١٢,٠٧	٢١,٢٠	١٩,٨٠	٣٢,٦٢	تبوك
٠,٦٩	١٠,٠١	١٣,٥٣	١٩,٨٦	١٨,٤٩	٣٧,٤٣	نجران
٤,٤٩	١٦,٥٤	١٥,١١	٢٠,٣٧	١٦,٠١	٢٧,٤٨	الجوف
٤,٤١	١٤,٠٣	١٤,٤٦	١٩,٩٥	١٨,٣٠	٢٨,٨٥	المملكة

المصدر: حُسبت بناءً على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.

ملحق رقم (٧)

الحالة التعليمية لسكان غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)

حسب النوع في المناطق الإدارية

(١) ١٤١٣ هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقراً ويكتب	أمي	
الذكور						
١١,٩٣	٢٢,٣٧	١٣,٨٩	١٤,٢٩	٢٢,٥٣	١٤,٩٨	الرياض
٩,٠٢	١٧,٣٧	١١,١٢	١٣,٧٠	٢٨,٠١	٢٠,٦٠	مكة المكرمة
٧,٣٣	١٠,٥٦	٦,٩٠	١٠,٠٤	٢٥,٤٩	٣٩,٦٩	جازان
١٣,٥٥	٢٨,٩٢	١٣,٤١	١٤,٣٦	٢٠,٢٦	٩,٣٢	الشرقية
١٠,٢١	١٦,٥٢	١٠,٠٦	١٢,٨٣	٢٦,٦٢	٢٣,٧٥	عسير
٨,٠٥	١٤,١٠	١٢,٧٢	١٣,٧٨	٢٩,٠٦	٢٢,٣٠	القصيم
٧,٢٤	١١,٨٥	١١,٧٦	١١,٣٠	٣١,٨٨	٢٥,٩٨	حائل
٨,٧٢	١٧,٦٤	١٠,٣٤	١٢,٩١	٢٨,٠٣	٢٢,١٠	المدينة المنورة
٩,٩٠	١٣,٩١	٩,٠٤	١٠,٠٣	٣٠,٤٣	٢٦,٦٨	الباحة
٨,٦٨	٢٠,١١	١٤,١٥	١٦,٦٥	٢٢,٧٨	١٧,٦٢	الحدود الشمالية
١٠,٣٣	٢٢,٧٢	١١,٥٦	١٥,٧٣	١٩,٨١	١٩,٨٥	تبوك
٨,٩٤	١٣,٣٢	١١,٢٢	١٤,٥٦	٢٨,٠٨	٢٣,٨٨	نجران
٩,٨٨	١٤,٤٣	١٠,٦٧	١٢,٢٦	٢٨,٣٢	٢٥,٤٤	الجوف
١٠,٥٤	٢٠,٢٩	١٢,١٦	١٣,٨٠	٢٥,٠٠	١٨,١٠	المملكة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (٧)

الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر)

حسب النوع في المناطق الإدارية

(١) ١٤١٣هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
الإناث						
١٣,٥٧	٢٣,٣٨	١١,٢٧	١٣,٤٧	٢٨,٣٦	٩,٩٤	الرياض
٧,٢١	١٥,٠٣	٩,٣٨	١٢,٩٥	٢٦,٢٥	٢٩,١٦	مكة المكرمة
٨,٩٩	١٠,١٣	٣,٦٦	٦,٥٩	١٥,٣٨	٥٥,٢٦	جازان
١٤,٥٨	٢٤,٧٥	٩,٥٩	١١,٨٨	٢٨,٨٢	١٠,٣٧	الشرقية
٢١,٧٢	٢٥,٨٧	٩,٠١	١٢,١٣	٢٢,٥٣	٨,٧٣	عسير
١٦,٧١	٢٤,٠١	٨,٦٣	١١,٥٧	٢٧,٨٩	١١,١٩	القصيم
١٥,٤٨	١٧,٥٧	٧,٥٨	٩,٣٤	٣٥,٢٧	١٤,٧٧	حائل
٨,٨٧	١٥,٤٨	٩,١٥	١٢,٨٥	٣١,٦٤	٢٢,٠٠	المدينة المنورة
٢٨,٧٩	٢٦,٤٣	٦,٤٨	٨,٨٥	٢٣,٥٧	٥,٨٩	الباحة
٨,٣٣	١٣,٧٥	١٠,٢١	١٦,٠١	٢١,٩٦	٢٩,٧٥	الحدود الشمالية
١٤,١٩	٢٠,٣٨	١١,٥٢	١٥,٥٩	٢٤,١٢	١٤,١٩	تبوك
١٣,٢٣	١٩,٢٨	٦,٩٧	١١,٣٣	٢٠,٠٢	٢٩,١٩	نجران
١٤,٦٨	١٧,٢٢	١١,٧٠	١٣,٤٧	٣٠,٠٦	١٢,٨٧	الجوف
١١,٠٢	١٨,٩٨	٩,٦٦	١٢,٦٩	٢٦,٩٣	٢٠,٧٣	المملكة

المصدر: حُسبت بناءً على بيانات تعداد السكان لعام ١٤١٣هـ.

(تابع) ملحق رقم (٧)

الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب النوع

(ب) ١٤١٩ هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي	
الذكور						
١٦,٧٤	٢١,٩٦	١٦,٠٧	١٧,٠٠	١٧,٤٨	١٠,٧٥	الرياض
١٠,٢٤	١٩,٠٩	١٤,٥٧	١٤,٨٢	٢٧,٧٣	١٣,٥٥	مكة المكرمة
١٥,١٥	١٦,٢٢	١٤,٠٦	٧,١١	١٦,٨٣	٣٠,٦٤	جازان
١٨,٠٠	٢١,٨٢	١٩,٣٠	١٤,٧٣	٢٠,٠٨	٦,٠٨	الشرقية
١١,٥٦	١٦,٢٧	١٢,٤٤	١١,١٨	٢٤,٢٢	٢٤,٣٣	عسير
٧,٨٤	١٢,٣٢	١١,٣٦	٨,٩٣	٤٤,٦٢	١٤,٩٣	القصيم
١٠,٧٩	١٦,٠٣	٢٠,٧٧	١٤,٠٦	٢٠,٣٤	١٨,٠١	حائل
١٠,٠٢	٢٠,١٤	١٦,٦٣	١٨,٧١	١٩,٠٦	١٦,٤٣	المدينة المنورة
٩,٩٨	١٩,٤٣	١٣,١٨	١٦,٨٤	١٨,٢٩	٢٢,٢٧	الباحة
١٥,٣٩	١١,٧١	١٥,٨٧	١٣,٣٣	٣٣,٨٢	٩,٨٨	الحدود الشمالية
١٤,٤٤	٢٣,٤٦	٩,٨٦	١٦,٩٩	٢٣,٢٤	١٢,٠٢	تبوك
٨,٥٢	١٥,٧٢	١٤,٨٦	١٨,٠٠	٢٢,٨١	٢٠,٠٩	نجران
٧,٢٥	١٦,٢٦	٢٢,٥٦	١٣,٩٢	٢٠,٨١	١٩,٢٠	الجوف
١٣,٤١	١٩,٨٤	١٥,٧١	١٥,١٦	٢٣,٠٣	١٢,٨٦	المملكة

تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية - دراسة سكانية تحليلية مقارنة -
(د. رشود بن محمد الخريف)

(تابع) ملحق رقم (٧)

الحالة التعليمية للسكان غير السعوديين (١٠ سنوات فأكثر) حسب النوع

(ب) ١٤١٩هـ

الحالة التعليمية (%)						المنطقة الإدارية
الجامعة فما فوق	الثانوية	المتوسطة	الابتدائية	يقرا ويكتب	أمي	
الإنثاء						
١٥,١٥	٢١,٣٨	١٣,٥٠	١٦,٠٧	٢٨,٨٩	٥,٠١	الرياض
٧,٧٣	١٦,٢٣	١١,٣٩	١٤,٠٣	٢٩,٧١	٢٠,٩١	مكة المكرمة
١٣,٤٠	١٦,٦٥	١٠,٣٩	١٤,٩٨	١٢,٠٣	٣٢,٥٤	جازان
١٩,٩٦	٢١,٤٩	٩,١٣	١٢,٧١	٣٠,٣٨	٦,٣٣	الشرقية
١٧,٨٩	١٨,٦٥	١٦,٣٣	١٢,٤٩	٢٩,٧٩	٤,٨٥	عسير
١٢,٩٤	١٦,٧٣	٨,١٢	٩,٩٨	٤٨,٤٥	٤,١٧	القصيم
١٩,٤٩	١٩,٢٥	١٦,٢١	١٨,١٠	١٩,٧٣	٧,٢٢	حائل
٧,٩٨	١٦,٣٣	١٥,٢٦	١٥,٢٠	٢٧,٠١	١٨,٢٢	المدينة المنورة
١٧,٤٨	١٧,٣٠	١٧,١١	١٠,٥٠	٣٢,١٤	٥,٤٧	الباحة
١٣,٢٦	٢٣,٠٨	٩,٥٠	١٥,٩١	٣١,٨٧	٦,٣٨	الحدود الشمالية
١٦,٦٤	٢٨,٢٤	١٠,٠٧	١٨,٨٢	٢٢,٣٠	٣,٩٢	تبوك
٢٠,٢١	١٤,٥١	٨,٨٥	١٦,٧٣	٢٠,١٣	١٩,٥٦	نجران
١٢,٣٣	١٥,٥٤	١٠,٢٣	١٥,٨٨	٣٠,٤٩	١٥,٥٣	الجوف
١٢,٤٢	١٨,٧٠	١١,٩٦	١٤,٤٩	٢٩,٣٠	١٣,١٢	المملكة

المصدر: حُست بناء على بيانات المسح الديموغرافي لعام ١٤١٩هـ.